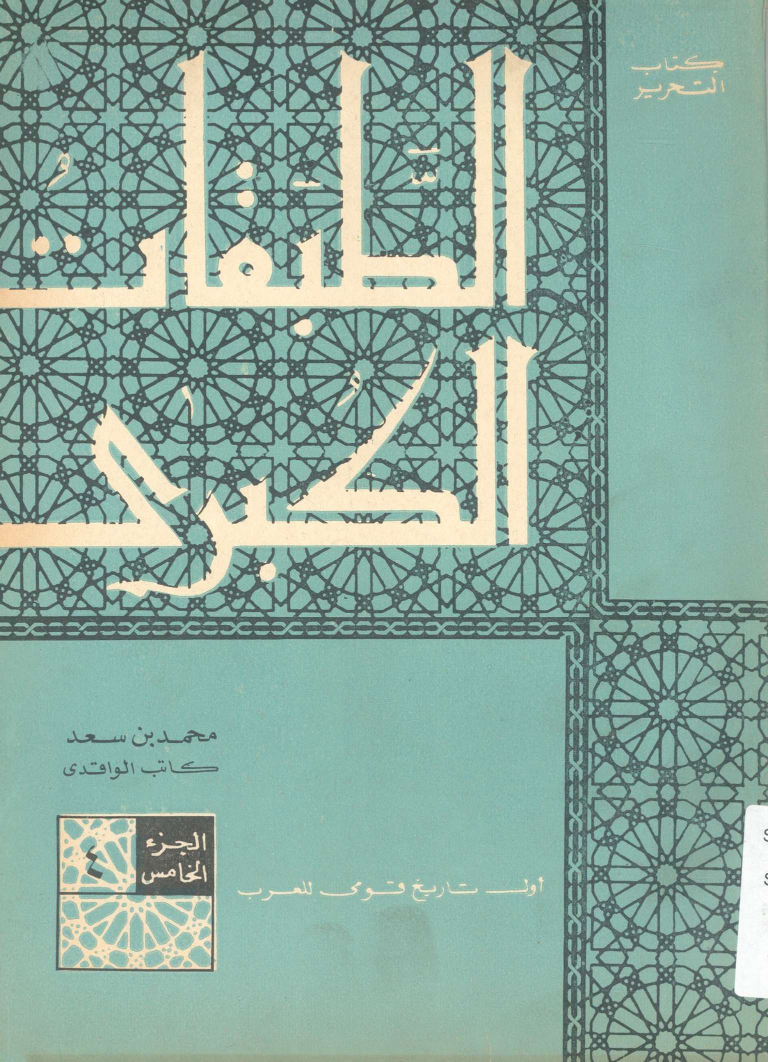

كتاب التحرير
الطبقات الكبرى
محمد بن سعد
كاتب الواقدى
الجزء الخامس
٤
أول تاريخ قومى للعرب

وتسعين فى خـلافة الوليـد بن عبـد الملك وهـو ابن اثنتين وسبعين سنة . وهذا أثبت من قول من قال إنّه توفّى سنة أربعٍ ومائة .

مصعب بن عبد الرحمن

ابن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ، ويكنى أبا زُرارة ، وأمّه أم حُريث من سَبْى بَهْـرَاء من قُضاعة . فولد مصعب بن عبد الرحمن زُرارة ، وبه كان يكنى ، وعبد الرحمن وأمّهمـا لَيـلى بنت الأَسـود بن عـوف بن عبد عوف، ابن عبـد بن الحـارث بن زهـرة ، ومصعب بن مصعب وأمّـه أمّ ولد ، وأمّ الفضـل وأمّها أمّ سعيد بنت المخارِق بن عُروة ، وفاطمـة وأم عـوْن وأمّهما أمّ كلثوم بنت عبيـد الله بن شـهاب ابن عبد الله بن الحارث بن زهرة .

قالوا : ولمـا ولى مـروان بن الحكم المدينة فى خـلافة معـاوية فى المرّة الثانية استعمل مصعب بن عبـد الرحمن بن عوف على شرطه وولّاه قضاءه بالمدينـة ، وكان شـديـدًا على المُريب ، وكان وُلاة المدينـة هم الذين يختـارون القضـاة ويولّونهم .   حدّثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنى محمـد بن عبـد الله بن عُبيـد بن عُميـر عن عمـرو بن دينـار قال : لحق مصعب بن عبـد الرحمن بن عـوف بعبـد الله بن الزبير فلم يزل معـه ، فلمّـا قدم عمـرو بن الزبير مكّة يريد قتـال عبـد الله بن الزبير وجّـه عبـدُ الله ابن الزبير مصعب بن عبـد الرحمن إليـه فى جمع فتفرق أصحابه عنـه وأُسر أُسرا ، وذاك أنّه هرب فدخـل دار ابن عَلْقَمَة فغلّقها عليـه فأحاط به مصعب ابن عبد الرحمن .   حدّثنـا محمـد بن سـعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حـدّثنى شرَحْبيـل بن أبى عـون عن أبيـه : لقـد رأيتنـا فى قتـال الحُصين بن نُمير وقد أخـرج المِسْـوَر سـلاحاً حمله من المدينة ، فرأيتنـا مرّة ونحن نقتتل والمِسْـوَر عليـه سلاحه ومصعب بن عبـد الرحمن يسوقهم سـوقاً عنيفاً ، وحملوا علينـا فكشفونا فقـال المسور لمصعب بن عبد الرحمن : يا ابن خالٍ ألا ترى ما قد نال هـؤلاء منّـا ؟ قال : فمـا الرأى يا أبا عبـد الرحمن ؟ قال : نكمن لهم فإنى أرجـو أن يظفـر الله بهم ، واخترْ معك ناساً من أهـل الجَلَد . فكمن لهم مصعب فى مائة رجـل من الخـوارج فغـدوا فنالوا ما كانوا ينـالون ، فسدّ عليهم مصعب بأصحابه فما أفلت منهم إلّا رجل واحد هـرب . وجاء الخبر المسور فسُر بذلك .

حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : فحدثنى عبد الله بن جعفر عن أبي عون قال : إنى لجالس مع المسور ما شعرتُ إلّا بابن صفوان يقول : يا أبا عبد الرحمن لقد سرنا ما صنع مصعب بهؤلاء القوم الذين كانوا ينالون منا ما ينالون ، فقال المسور ، وهو سرورهم : اللهمّ أبْقِ لنا مصعباً فإنّه أجْزَأ مَن معنا وأنكاه لعدوّنا . قال المسور : هو هكذا . حدثنا محمد ابن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال · حدثنا نافع بن ثابت عن يحيى بن عبّاد عن أبيه قال : لقد رأيتنى يوماً من أيام الحُصين بن نمير وقد بعث إلينا كتيبة خشناء فيها عبد الله بن مَسْعَدة الفزارى فنالوا منّا أقبح القول وأسمجه ، فرأيت أبي حَنقا عليهم ، فقال : ما للحرب وما لهذا ؟ هذا فعلُ النساء ، فقال لمصعب : أبا زرارة احمل بنا ، فحمل مصعب كأنّه جمل صؤول وحمل أبي ونبعتهم فى قوم منا أهلِ نيّات ، فلقد رأيت السيوف ركدت ساعة ولكأنّ هامَ الرجال وأذرعهم أجرِى القثّاء حتى خلصنا إلى عبد الله بن مسعدة فضربه مصعب ضربة فقطع السيف الدرع وخلص إلى فخذه ، وضربه ابن أبي ذراع من جانبه الآخر فجرحه جرحاً آخر ، فما علمت أنا رأيناه يخرج إلينا بعد ذلك ، وأقام فى عسكرهم جريحاً حتّى ولّوا منصرفين . حدّثنا محمد بن سعد قال · أخبرنا محمد بن عمر قال : فحدّثنى شرَحْبيل بن أبي عون عن أبيه قال : كنّا نعرف قتلى مصعب بن عبد الرحمن من قَتْلى غيره بشحْوه ، ولقد رأيت هذا الموطن الذى قام فيه ابن مَسْعدة الفزارى وهو يقاتل يومئذٍ ، فلمّا انصرفوا عددت القتلى من أهل الشام فوجدت أربعة عشر قتيلا قتل منهم ،صعب بن عبد الرحمن سبعة نفر نعرفهم بالشحو ، وشحْوُه وثْبُه . حدّثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا حمد بن عمر قال : حدّثنى مَسْلَمة بن عبد الله بن عُرْوة عن أبيه قال : لقد قتل ابن الزبير وأصحابه ن أصحاب الحصين بن نمير عددا كثيرا ولكن ساعة يُقْتل منهم إنسان يوارى فلا نرى لهم قتيلا . ثمّ يقول لقد برز مصعب بن عبد الرحمن يوماً كانت الدولة فيه لابن الزبير فقتل بيده خمسة ثمّ رجع وإن سيفه لمنحنٍ فجعل يقول :

إنّا لَنُورِدُها بيضاً ونُصْدِرُها ‏ ‏ حُمْراً وفيها انْحناءٌ بعد تقويم

ثمّ قال أبي : ما كانت من مصعب إلّا ضربة واحدة ففيها اليتم . حدّثنا

محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى شَرَحبيل بن أبى عون عن أبيه قال : لما أصاب الحجر خدّ المسور وصُدْغه الأيسر غشى عليه فاحتملناه ، وجاء الخبر ابن الزُّبير فأقبل يعدو إلينا فكان فيمن حمله ، وأدركنا مُصْعبُ بن عبد الرحمن بن عوف وعُبيد بن عُمير ، ثمّ مات فولوه ودفنوه . وتوفّى مصعب بن عبد الرحمن بعده بقليل وفاةً ، وذلك والحُصين بن نُمير بعدُ بمكّة . فلما مات المسور بن مخرمة ومصعب بن عبد الرحمن أظهر ابن الزبير الدعاء لنفسه ، وبايعه الناس بالخلافة ، وكان قبل ذلك يُريهم أن الأمر شورى بينهم ، وكان شعاره قبل أن يموت المسور ومصعب : لا حكم إلّا لله . وكانت وفاة مصعب بن عبد الرحمن بمكّة فى سنة أربعٍ وستّين، وكان ثقةً ل الحديث .

طلحة بن عبد الله

ابن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة ، وأمّه فاطمة بنت مُطيع بن الأسود بن حارثة بن نَضْلة بن عوف بن عَبيد بن عَويج ابن عدىّ بن كعب . فولد طلحة بن عبد الله محمدًا ، به كان يكنى ، وعاتكة وطَيْبة وأمّهم أمّ حسن بنت أبى أثيلة ، وهو الحارث بن عباس بن جابر بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارِب بن فِهْر ، وعمران وأمّه أمّ إبراهيم بنت المِسْور بن مَخْرَمَة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زُهْرَة ، وأمها جُويْرِيَة بنت عبد الرحمن بن عوف ، وأمّ عبد الله وأمّها أمة الرحمن بنت المسور بن مخرمة ، وإبراهيم وأمّ إبراهيم وأمّ أبيها ورُبيحة وأمّهم هند بنت عبد الرحمن بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة ، وعبد الله وأمّه فاختة بنت كُليب ابن جُزَىّ بن معاوية بن خَفاجة بن عمرو بن عُقيل ، وعمر وأمّه أمّ ولد ، وامرأة تزوّجها مروان بن محمد بن مروان بن الحَكَم قبل خلافته فهلكت عنده وقد ولى طلحة بن عبد الله بن عوف المدينة . وكان سعيد ابن المسيَّب إذا ذكره قال : ما وَلينا مثلَه . وكان سخيًا جوادًا ، قدم الفَرَزْدَق المدينة — وكان قد مدحه ومدح غيرَه من قريش — فبدأ به فأعطاه ألف دينار ، ثمّ أتى غيره فجعلوا يسألون : كم أعطاه طلحة ؟ فقيل ألف دينار ، فكانوا

يكرهون أن يقصروا عن ذلك فيتعرّضوا للسان الفرزدق ، فجعلوا يتكلّفون ما أعطاه طلحة ، فكان يقال : أَتْعَبَ طلحةُ الناسَ . وكان طلحة إذا كان عنده مال فتح بابيه وغَشيَه أصحابه والناس فأَطعم وأجاز وحمل ، فإذا لم يكن عنده شيءٌ أغلق بابيه فلم يأْته أحد . فقال له بعض أهله : ما في الدنيا شرٌ من أصحابك ، يأْتونك إذا كان عندك شيءٌ وإذا لم يكن لم يأْتوك . فقال : ما في الدنيا خير من هؤلاء ، لو أتونا عند العسرة أردنا أن نتكلّف لهم فإذا أمسكوا حتى يأْتينا شيءٌ فهو معروف منهم وإحسان . وكان طلحة قد سمع من عمّه عبد الرحمن بن عوف ومن أبي هُريرة وابن عباس ، وكان ثقةً كثير الحديث ، وتوفى بالمدينة سنة سبعٍ وتسعين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

موسى بن طلحة

ابن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة ، وأمّه خَوْلة بنت القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة بن عُدُس بن زيد من بني تميم . وكان يقال للقعقاع تَيّار الفرات من سخائه . فولد موسى بن طلحة عيسى ومحمدًا ، وكان على أهل الكوفة أيّام ساروا إلى أبي فُديك الخارجي ، وله يقول عبيد الله بن شِبْل البَجَلي :

تُباري ابنَ موسى يا ابنَ موسى ولم تكنْ   يداك جميعًا تَعْدلانِ لَهُ يدا

يعني عمر بن موسى بن عبيد الله بن مَعْمَر . وإبراهيم بن موسى ، وعائشة تزوّجها عبد الملك بن مروان فولدت له بكّارًا ، ثم خلف عليها علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطّلب ، وقريبة بنت موسى وأمهم أم حَكيم بنت عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق ، وعمران بن موسى وأمهّ أم ولد ، ويقال لها جيْداء ، وله يقول الشاعر :

إنْ يكُ يا جُناحُ عليّ دَيْنٌ   فعِمْرانُ بنُ موسى يسْتَدينُ

حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا روْح بن عُبادة وسليمان بن حرب قالا : حدّثنا الأسود بن شيبان قال : حدثنا خالد بن سُمير قال : قدم الكذّاب المختار بن أبي عُبيد الكوفة فهرب منه وجوه أهل الكوفة ، فقدموا علينا هاهنا البصرة وفيهم موسى بن طلحة بن عبيد الله . قال : وكان الناس يرونه زمانه هو

المهدى : قال : فغشيهم ناس من الناس وغشيته فيمن غشيه ، فإذا شيخ طويل السكوت قليل الكلام طويل الحزن والكآبة ، إلى أن قال يوماً من الأيّام : والله لأن أكون أعلمُ أنّها فتنة لها انقضاء أحب إلى من أن يكون لى كذا وكذا ، وأعظم الخَطَر . فقال رجل من القوم : يا أبا محمد ما الذى ترهبُ وأشدّ أن تكون فتنةً ؟ قال : أرهبُ الهرْج ، قال : وما الهرج ؟ قال : الذى كان أصحاب رسول الله ، صلّعم ، يحدّثون ، القتل بين يدى الساعة ، لا يستقر الناس على إمام حتى تقوم الساعة عليهم وهو كذلك ، وأيْمُ الله لئن كان هذا لوددتُ أنى على رأس جبل لا أسمع لكم صوتاً ولا أُلبى لكم داعياً حتى يأتينى داعى ربّى . قال ثم سكت ثمّ قال : يرحم الله عبد الله بن عمر ، أو أبا عبد الرحمن — إمّا سمّاه وإمّا كنّاه — والله إنى لأحْسِبه على عهد رسول الله ، صلّعم ، الذى عهد إليه ، لم يُفْتَن ولم يتغيّر ، والله ما استفزّته قريش فى فتنتها الأولى . فقلت فى نفسى : إن هذا ليُزْرى على أبيه فى مقتله . قالوا : وتحوّل موسى بن طلحة إلى الكوفة ونزلها وهلك بها سنة ثلاثٍ ومائة ، وصلّى عليه الصَّقْر بن عبد الله المُزَنى ، وكان عاملا لعمر بن هُبيرة على الكوفة . قال محمد بن سعد : وقال الفضل بن دُكين : مات سنة أربعٍ ومائة . حدّثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موْهب قال : رأيت موسى يخضب بالسواد . حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا على بن عبد الحميد المعنى قال : حدّثنا عمر بن أبى زائدة قال : رأيتُ موسى ابن طلحة وقد خضب بالسواد . حدّثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا إسحاق بن يحيى قال : رأيتَ عيسى وموسى ابنى طلحة لا يزيدان على أن يُبسّيا هذا ، يعنى الإطار . حدثنا محمد ابن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا إسحاق بن يحيى قال : رأيت كمى عيسى وموسى ابنى طلحة مجاوران أصابعهما بأربع أصابع أو شبر .

حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا عيسى بن عبد الرحمن قال رأيت على موسى بن طلحة برنس خزّ . حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا معن بن عيسى عن أبى الزّبير الأسدى أنّ موسى ابن طلحة ربط أسنانه بالذهب . قال محمد بن سعد : قال محمد بن عمر : رأيت من قبلنا وأهل بيته يكنونه أبا عيسى ، وكان ثقة كثير الحديث .

عيسى بن طلحة

ابن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة ، وأمّه سُعْدى بنت عوف بن خارجة بن سِنان بن أبي حارثة المُرى . فولد عيسى بن طلحة يحيى وأمّه عائشة بنت جرير بن عبد الله البَجَلى ، ومحمد بن عيسى وأمه أم حبيب بنت أسماء بن خارجة بن حِصْن ابن حُذَيفة بن بدر من بنى فزارة ، وعيسى بن عيسى وأمه أم عيسى بنت عِياض بن نوفل بن عدىّ بن نوفل بن أسد بن عبد العُزى بن قُصىّ . توفى عيسى فى خلافة عمر بن عبد العزيز ، وكان ثقةً كثير الحديث .

يحيى بن طلحة

ابن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ، وأمه سُعْدى بنت عوف بن خارجة بن سِنان بن أبي حارثة المُرى . فولد يحيى بن طلحة طلحة ، وأمّه أم أبان وأمّ أُناس بنت أبي موسى الأشعرى ، وأخوه لأمّه عبد الله بن إسحاق بن طلحة ، وإسحاق بن يحيى ، أمّه الحسْنَاء بنت زبار بن الأبرد بن مَصاد بن عدى بن أوس بن جابر بن كعب بن عُلَيم من كلب ، وسلمة بن يحيى وعيسى وسبالاً وبلالاً الذى مدحه الحزين الكنانى فقال :

بلالُ بنُ يحيى غرةٌ لا خَفا بها   لكلّ أُناسٍ غُرّةٌ وهِلالُ

ومِهْجع بن يحيى ومسلمة وأمّ محمد وهم لأُمهات أولاد ، وأم حكيم وسُعدى ، تزوّجّها سليمان بن عبد الملك بن مروان فهلكت ولم تلد شيئًا ، وفاطمة وأمهنّ سوْدة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المُغيرة المخزومى .

يعقوب بن طلحة

ابن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة ، وأمّه أمّ أبان بنت عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قُصىّ . فولد يعقوب بن طلحة يوسف وأمّه أمّ حُميد بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المُغيرة المخزومى ، وأمها أم كلثوم

بنت أبي بكر الصديق ، وطلحة وأمّه أمّ الحُلاس بنت عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة بن المغيرة ، وإسماعيل وإسحاق ، درجا في حياة أبيهما ، وأبا بكر وأمّهم جعْدة بنت الأشعث بن قيس الكِنْدى . وكان يعقوب سخيًّا جوادًا وقُتل يوم الحرّة في ذى الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين ، وجاء بمقتله ومُصاب أهل الحرّة إلى الكوفة الكَرَوَّس بن زيد الطائى ، ففى ذلك يقول عبد الله بن الزّبير الأسدى :

لَعَمْرِى لَقَدْ جاءَ الكَرَوَّسُ كَاظِمًا   عَلَى خَبَرِ لِلْمُسْلِمِينَ وَجِيعِ
حَدِيثٌ أَتانى عن لُؤَىّ بنِ غَالبٍ   فَما رَقَأَتْ لَيْلَ التَّمَامِ دُموعِى
يُخَبِّرُ أَنْ لَم يبْقَ إلّا أَرامِلٌ   وَإِلّا دَمٌ قد سَالَ كُلَّ مَرِيعِ
قُرُومٌ تَلاقَتْ مِنْ قرَيْشٍ فَأُنهِلَتْ   بِأَصْهَبَ من ماءِ السِّمامِ نَقِيعِ
فكَمْ حَوْلَ سلْعٍ من عَجُوزٍ مُصَابَةٍ   وأَبيضَ فَيَّاضِ اليدَيْنِ صَرِيعِ
طَلُوعِ ثَنَايَا المجْدِ سامٍ بطَرْفِه   قُبيْلَ تلاقيهم أَشَمَّ منيعِ
وَذِى سُنَّةٍ لم يَبْقَ للشَّمسِ قَبْلُها   وذِى صِغْوَةٍ غضِّ العِظَامِ رَضِيعِ
شباب كَيَعْقوبَ بْنِ طَلْحَةَ أَقْفَرتْ   مَنَازِلُهُ من رُومَةٍ فبَقِيعِ
فواللهِ مَا هَـذَا بعَيْشٍ فيُشْتَهى   هَنِىءٍ وَلَا مَوْتٍ يُرِيحُ سَرِيعِ

زكريا بن طلحة

ابن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ، وأمه أمّ كلثوم بنت أبي بكر الصدّيق وأمّها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير من الأنصار من بنى الحارث بن الخزرج ، فولد زكرياءُ بن طلحة يحيى وعبيد الله وأمّهما العَيْطَل بنت خالد بن مالك بن أَحْبَش بن كوز بن مَوْءَلة بن همّام بن ضَبَ بن القين بن مالك بن مالك بن ثعلبة ابن دودان ابن أسد ، وأمّ إسماعيل وأمّ يحيَى وأمّهما أمّ إسحاق بنت جَبَلة ابن الحارث من كنْدة ، وأمّ هارون وأمها أمّ ولد .

اسحاق بن طلحة

ابن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، وأمّه أمّ أبانَ بنت عَتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَى .

فولد إسحاق بن طلحة عبد الله وأبا بكر ، درج ، وعبيد الله وأُمهم أمّ أُناس بنت أبي موسى الأَشعرى ، ومُصعَبًا لأمّ ولد ، ومعاوية لأمّ ولد ، ويعقوب لأمّ ولد ، وحفصة وأمّ إسحاق وأمّهما أمّ ولد ؛

عمران بن طلحة

ابن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ، وأمّه حَمْنَة بنت جَحش بن رِئاب من بنى أَسد بن خزيمة : فولد عمران بن طلحة عبد الله وإسحاق ومحمدا وحُميدًا وأُمهم ابنة أَوفى بن الحارث بن عوف بن أبي حارثة . وكان لولده ولد فانقرضوا فلم يبق من ولد عمران أحد ؛

محمد بن سعد

ابن أبي وقّاص بن أُهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ، وأمّه مارية بنت قيس بن مَعدى كَرِب بن أبي الكَيْسَم بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية من كندة : فولد محمد بن سعد إسماعيل وإبراهيم درج وعبد الله درج وأمّ عبد الله وعائشة وهم لأمّهات أولاد شتّى ؛ وقد سمع محمد بن سعد من عثمان ، وكان ثقةً له أحاديث ليست بالكثيرة ، وكان قد خرج مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث وشهد دَيرَ الجماجم ثمّ أُتي به الحجاج بن يوسف فقتله . حدّثنا محمد ابن سعد قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا ابراهيم بن عثمان قال : حدّثنا أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد أنّ محمد بن سعد كان يكنى أبا القاسم ؛

عامر بن سعد

ابن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، وأمّه أم عامر واسمها مَكَيْثة بنت عمرو بن عمرو بن كعب بن عمرو بن زُرعة بن بَهراء من قضاعة : فولد عامر بن سعد داود ويعقوب لا عقب له وعبد الله لا عقب له وأم إسحاق وحفصة وحميدة وأم هشام وأمّ عليّ وأمّهم أم عبيد

الله بنت عبد الله بن موهب بن رَبَاح بن مالك بن غنم بن ناجية من الأشعرين . وكان عبد الله بن موهب حليفًا لبنى زُهْرة . قال محمد بن عمر : توفّى عامر بن سعد سنة أربعٍ ومائة . وقال غيره : توفى بالمدينة فى خلافة الوليد بن عبد الملك . وكان ثقةً كثير الحديث .

عمر بن سعد

ابن أبى وقّاص بن أهيب بن عبد مناف بن زُهْرة ، وأمّه مارية بنت قيس بن معدى كَرِب بن أبى الكَيْسم بن السِّمْط بن امرئ القيس من كِنْدة . فولد عمر بن سعد حفصاً وحفصة وأمّهما أم حفص واسمها مريم بنت عامر بن أبى وقّاص ، وعبد الله الأكبر وأمّه أمّ ولد تُدعى سَلْمى ، وعبد الرحمن الأصغر وأمّ عمرو وأمهما أم يحيى بنت عبد الله بن معدى كرب بن قيس بن معدى كربٍ من كندة ، وحمزة وعبد الرحمن ومحمداً ومُغيرة لا عقب له وحمزة الأصغر وأمّهم أمّ ولد ، ومحمدًا الأصغر والمغيرة وعبد الله لأُمهات أولاد ، وعبد الله الأصغر وأمه من كندة ، وأمّ يحيى وأمّ سلمة وأم كلثوم وحميدة وحفصة الصغرى وأم عمرو الصغرى وأمّ عبد الله لأُمهات أولاد . فكان عمر بن سعد بالكوفة قد استعمله عبيد الله بن زياد على الرّىّ وهمذان وقطعَ معه بعثًا . ولمّا قدم الحسين بن علىّ العراق أمر عبيد الله بن زياد عمر بن سعد أن يسير إليه وبعث معه أربعة آلاف من جنده وقال له : إن هو خرج إلىّ ووضع يده فى يدى وإلاّ فقاتله . فابى عمر عليه فقال : إن لم تفعل عزلتك عن عملك وهدمتُ دارك . فأطاع بالخروج إلى الحسين فقاتله حتى قُتل الحسين . فلمّا غلب المختار بن أبى عُبيد على الكوفة قتل عمر بن سعد وابنه حفصاً .

عمرو بن سعد

ابن أبى وقّاص بن أهيب بن عبد مناف بن زُهْرة ، وأمه سلمى بنت خَصفة بن ثقف بن ربيعة بن تيم اللات بن ثعلبة بن عُكابة من ربيعة . قتل يوم الحرة فى ذى الحجّة سنة ثلاثٍ وستين .

عمير بن سعد

ابن أبي وقّاص بن أهيب بن عبد مناف بن زُهْرة ، وأمّه سلمى بنت خَصفَة بن ثَقَف من ربيعة . قتل يوم الحرة فى ذى الحجّة سنة ثلاث وستين .

مصعب بن سعد

ابن أبي وقّاص بن أُهيب بن عبد مناف بن زُهْرة ، وأُمه خَوْلة بنت عمرو بن أوس بن سلامة بن غَزِيّة بن مَعْبد بن سعد بن زهير بن تيم الله بن أسامة بن مالك بن بكر بن حُبيب بن عمرو بن تَغْلِب ابن وائل . فولد مصعب بن سعد زَرارة ويعقوب وعُقبة وأُمّهم أمّ حسن بنت فَرْقَد بن عوف بن عبد يغوث بن الحُليس بن عبد مناف بن بكر بن سعد بن ضبة ابن أد ، وسلامة وأمّ حسن وأمّهما سُكينة بنت الحُليس بن هاشم بن عُتْبة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زُهْرة . وكان مصعب ثقةً كثير الحديث . قال محمد بن عمر : توفى مصعب سنة ثلاثٍ ومائة .

ابراهيم بن سعد

ابن أَبي وقّاص بن أُهيب بن عبد مناف بن زُهْرة ، وأُمّه زَبْراءُ ، يزعم بنوها أنّها ابنة الحارث بن يعْمر بن شراحيل بن عبد عوف بن مالك ابن جناب بن قيس بن ثعلبة بن عُكَابة بن صعْب بن علىّ بن بكر ابن وائل ، وأنّها أُصيبت سِباءً . وقد روى إبراهيم عن على ، وكان إبراهيم ثقة كثير الحديث .

يحيى بن سعد

ابن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهْرة .

اسماعيل بن سعد

ابن أبي وقّاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهْرة ، وأمّه أم عامر واسمها

مَكيتة بنت عمرو بن عمرو بن كعب بن عمرو بن زرعة من بهراء من قُضاعة . فولد إسماعيل بن سعد يحيى وأمّه بنت سليمان بن أزهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهْرة ، وإبراهيم وأبا بكر ومحمداً وإسحاق ويعقوب وموسى وعمران لأمهات أولاد شتى ، وأم يحيى وأمّها أم ولد ، وأمّ أيوب وأمّها أمّ ولد .

عبد الرحمن بن سعد

ابن أبى وقّاص بن أهيب بن عبد مناف بن زُهْرة ، وأمّه أمّ هلال بنت ربيع بن مُرّىّ بن أوس بن حارثة بن لام من طيّئ .

ابراهيم بن نعيم

النحّام بن عبد الله بن أسيد بن عبد بن عوف بن عبيد بنْ عويج ابن عدى بن كعب ، وأمّه زينب بنت حنظلة بن قسامة من قيس ابن عُبيد بن طريف بن مالك بن جدعاء بن ذُهْل بن رومان من طيّئ . وكانت زينب بنت قسامة تحت أسامة بن زيد فطلّقها أسامة وهو ابن أربع عشرة سنة فجعل رسول الله ، صلعم ، يقول : مَنْ أدُلّه على الوضيئة القتين وأنا صهرُه ؟ وجعل رسول الله ، صلعم ، ينظر إلى نعيم ، فقال نعيم : كأنّك تريدنى ، قال : أجلْ . فتزوجّها نعيم فولدت له إبراهيم بن نعيم فولد إبراهيم بن نعيم محمدا وأمّه ابنة العباس بن سعيد من الأزد من النّمر ، نَمِر الأزد ، وزيدا وعبد الله وعبيد الله وأبا بكرة لأمهات أولاد ، وابنةً له وأمها رُقَيّة بنت عمر بن الخطّاب وأمّها أم كلثوم بنت على بن أبى طالب وأمّها فاطمة بنت رسول الله ، صلعم . وكان إبراهيم بن نعيم أحد الرؤوس يوم الحرة وقُتل يومئذ فى ذى الحجة سنة ثلاثٍ وستين ، فمرّ عليه مروان بن الحكَم وهو مع مُسْرِف بن عقبة ويده على فرجه فقال : والله لئن حفظته فى الممات لكما حفظته فى الحياة . فقال له مُسْرِف : والله ما أرى هولاء إلّا أهل الجنّة ، لا يسمع هذا منك أهل الشام فيكركرهم عن الطاعة . فقال لهم مروان : إنهم بدّلوا وغيّروا .

محمد بن أبي الجهم

ابن حُذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عَويج ابن عديّ بن كعب ، وأمّه خَوْلَة بنت القَعْقَاع بن مَعْبَد بن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم من بنى تميم . فولد محمد بن أبي الجهم عبيد الله وحُذيفة وسليمان وأمّ خالد وأمّ الجهم ومريم وعبد الرحمن لأمّهات أولاد شتى . وكان محمد بن أبي جهم أحد الرؤوس يوم الحَرّة ، وقتل يومئذ فى ذى الحجة سنة ثلاثٍ وستّين .

عبد الرحمن بن حويطب

ابن أبي ربيعة بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمّه لَيْلى بنت عُطارد بن حاجب بن زرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله ابن دارم من بنى تميم . فولد عبد الرحمن بن عبد الله عمرا وأمه أمّ بشير بنت أبي مسعود ، وهو عُقْبَة بن عمرو بن ثعلبة بن أُسيرة بن عَسيرة بن عطيّة بن جِدارة بن عوف بن الحارث من الخزرج ، وأخوه لأمّه زيد بن حسن بن على بن أبي طالب . وعثمان بن عبد الرحمن وإبراهيم وموسى وأم حُميد وأم عثمان وأمهم أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وأمها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زُهير من بَلْحارث بن الخزرج ، وأبا بكر ومحمداً وأمّهما فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس بن المُغيرة وأمها أسماء بنت أبي جَهل بن هشام ، وعبد الله وأم جَميل لأم ولد . وكان عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي ربيعة أحد الرؤوس يوم الحَرة ونجا فلم يقْتل يومئذ حتى مات بعد ذلك .

عبد الرحمن بن عبد الله

ابن عبد العُزى بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤى ، وأمّه أُنيسة بنت حفص بن الأحنف من بنى عامر بن لُؤى . فولد عبد الرحمن بن حُويطب عبد الله لا بقيّة له وعبيد الله وأمّهما أمّ عُتَبة بنت عبد الله بن معاوية بن عامر من عبد القيس ،

ومحمد بن عبد الرحمن وعاتكة وأمهما أمّ حُبيب بنت سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل من بنى عدى بن كعب . وقتل عبد الرحمن بن حويطب يوم الحرة فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين .

أبو سفيان بن حويطب

ابن عبد العزّى بن أبى قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤى ، وأمه آمنة بنت أبى سفيان بن حرب بن أمية وأمها صُفَيّة بنت أبى العاص بن أمية بن عبد شمس . فولد أبو سفيان ابن حويطب عبد الرحمن وأمّه أمةُ الرحمن بنت عمرو بن علقمة بن عبد الله بن أبى قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر ابن لؤى .

عطاء بن يسار

مولى ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج رسول الله ، صلعم . حدّثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا عُثيم بن نَسطاس قال : خطب رجل من العرب ابنة عطاء بن يسار فقال له عطاء : ما ننكر حسبك ولا موضعك ولكنا نزوّج مثلنا وتزوّجْ أنت فى عشيرتك . قال عثيم : فأخبرت سعيد بن المسيب بذلك فقال : أحسن عطاء ما شاء . حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا مالك عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن عطاء بن يسار أنه كان يروح قد ترجّل (يعنى جمّته) فى يده مخصرة . وسمع عطاء بن يسار من أبى بن كعب وعبد الله بن مسعود وخوّات بن جبير وأبى أيوب الأنصارى وأبى واقد الليثى وأبى رافع وعبد الله بن سلام وزيد بن خالد الجهنى وأبى هريرة وأبى سعيد الخدرى وابن عمر وعائشة وميمونة وأبى مالك الأشجعى وعبد الله بن عباس وكعب الأحبار وأبى عبد الله الصنابحى . وأما مالك بن أنس فقال : عطاء بن يسار عن عبد الله الصّنابحى . وكان ثقة كثير الحديث .

حدثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنى أسامة بن زيد ابن أسلم عن أبيه قال : توفى عطاء سنة ثلاث ومائة وهو ابن أربع

وثمانين سنة . قال غير محمد بن عمر : توفّى عطاء سنة أربع وتسعين ، وهو أشبهُ بالأمر . وكان يكنى أبا محمد . وأخوه

سليمان بن يسار

مولى ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبيّ ، صلّعم ، ويقال إن سليمان نفسه كان مكاتبًا لها . حدّثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : حدثنا عمرو بن ميمون بن مِهْران قال : حدّثنى سليمان بن يسار قال : استأذنتُ على عائشة فعرفتْ صوتى فقالت : أسليمان ؟ قلتُ : سليمان ، قالت : أدّيتَ ما قاضيتَ عليه أو قاطعتَ عليه ؟ قلت : بلى لم يبق إلّا يسير ، قالت : ادخل فإنّك مملوك ما بقى عليك شىءٌ . حدّثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقىّ قال : أخبرنا مسلم بن خالد الزّنْجىّ قال : حدّثنى زياد بن سعد عن عمرو بن دينار قال : أخبرنى الحسن بن محمد بن على قال : كان سليمان بن يسار أفهم من سعيد بن المسيّب .

حدّثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا محمد بن عمر عن عبد الله بن يزيد الهُذَلى قال : رأيتُ سليمان بن يسار يُحْفى شاربه حتى كأنّه قد حلقه .

حدّثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا عبد الله بن إدريس ووكيع بن الجراح عن مالك بن أنس عن الزّهْرىّ أن أبا عبد الرحمن سأل زيد بن ثابت قال : وهو سليمان بن يسار ، وقال محمد بن عمر : لم أر بين أصحابنا اختلافاً أنّ سليمان كان يكنى أبا تُراب ، وكان ينزل فى بنى حُديلة ، وقد ولى سوق المدينة لعمر بن عبد العزيز وهو يومئذٍ والى المدينة للوليد بن عبد الملك . وقد روى سليمان عن زيد بن ثابت وأبى واقد الليثى وأبى هُريرة وابن عمر وعبيد الله وعبد الله ابنى العبّاس وعائشة وأمّ سلَمة وميمونة وعُروة بن الزبير ، وكان ثقةً عاليًا رفيعًا فقيهًا كثير الحديث ، ومات سليمان بن يسار سنة سبع ومائة وهو ابن ثلاثٍ وسبعين سنة . وقال غير محمد بن عمر : توفّى سليمان سنة ثلاثٍ ومائة فى خلافة يزيد بن عبد الملك . وأخوهما .

عبد الله بن يسار

مولى ميمونة بنت الحارث الهلاليّة زوج النبى ، صلّعم ، وقد رُوى عنه أيضاً وكان قليل الحديث . وأخوهم

عبد الملك بن يسار

مات سنة عشر ومائة ، وقد رُوى عنه ، كانوا أربعة إخوة قد رُوى عنهم كلُّهم ، وكان قليل الحديث .

الفرافصة بن عمير

ابن شَيْبان بن سُميع بن مَسْلَمة بن عُبيد بن ثعلبة بن الدّول بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علىّ بن بكر بن وائل بن ربيعة ، وكان حليفا لقريش ، وروى عن عثمان بن عفّان .

قبيصة بن ذؤيب

ابن حَلْحلة بن عمرو بن كليب بن أَصْرَم بن عبد الله بن قُمير بن حُبْشيّة بن سلول بن كعب بنّ عمرو من خزاعة ، ويكنى أبا إسحاق ، وسمع من عثمان بن عفّان وله دار بالمدينة فى التّمارين فى زقاق النقّاشين ، وكان تحول إلى الشأم فكان آثر الناس عند عبد الملك بن مروان ، وكان على خاتم عبد الملك ، وكان البريد إليه ، فكان يقرأ الكتب إذا وردت ثمّ يُدخِلها على عبد الملك فيخبره بما فيها . ومات قبيصة سنة ستّ وثمانين فى خلافة عبد الملك بن مروان ، وكان لأبيه صُحبة ، وكان ثقة مأموناً كثير الحديث .

ابو غطفان بن طريف

المُرّى من بنى عُصيم دَهمان بن عوف بن سعد بن ذُبيان ، وكان أبو عطفان قد لزم عثمان وكتب له ، وكتب أيضاً لمروان ، وكان قليل الحديث ، وكانت له دار بالمدينة بالثنيّة عند دار عمر بن عبد العزيز . حدّثنا محمد بن سعد قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا يحيى بن سعيد عن أبى بكر بن محمد أنّ أبا غطفان بن طريف كان كاتبا لمروان .

ابو مرة

مولى عقيل بن أبى طالب . قال محمد بن عمر : إنما هو مولى أمّ

هانئ بنت أبى طالب ولكنّه كان يلزم عقيلا فنسب إلى ولايته ، وكان شيخا قديما قد روى عن عثمان بن عفّان وأبى هريرة وأبى واقد الليثىّ ، وكان ثقةً قليل الحديث .

جعفر بن عبد الله

ابن بُحينة ، وبُحينة هى أمّ عبد الله ، وهى بنت الأرتّ وهو الحارث بن المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ أبو مالك الأزدى ، وكان حليفا لبنى المطّلب ، وقُتل جعفر بن عبد الله يوم الحرة فى ذى الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين .

عبد الله بن عتبة

ابن غَزْوان بن جابر بن نسيب بن وُهيب بن زيد بن مالك بن عبد عوف بن الحارث بن مازن بن منصور بن عِكْرمة بن خَصفَة بن قيس ابن عَيْلان بن مُضَر . وقتل عبد الله بن عُتبة يوم الحرّة فى ذى الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين .

الوليد بن ابى الوليد

مولى عثمان بن عفّان . سمع عثمان بن عفّان ، رحمه الله .

الطبقة الثانية من أهل المدينة من التابعين ممن روى
عن أسامة بن زيد وعبد الله بن عمر وجابر بن
عبد الله وأبى سعيد الخدرى ورافع بن خديج
وعبد الله بن عمرو وأبى هريرة وسلمة بن
الأكوع وعبد الله بن عباس وعائشه
وام سلمة وميمونة وغيرهم

عروة بن الزبير

ابن العوام بن خُويلِد بن أسد بن عبد العُزى بن قُصىّ بن كلاب ،

وأمه أسماء ابنة أبي بكر الصدّيق . فولد عروة بن الزبير عبد الله وعمر والأسود وأمّ كلثوم وعائشة وأمّ عمر وأمّهم فاختة بنت الأسود بن أبي البخْتَري ابن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبد العزّى . ويحيى بن عروة ومحمدًا وعثمان وأبا بكر وعائشة وخديجة وأمّهم أمّ يحيى بنت الحكَم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ، وهشام بن عروة وصفية لأمّ ولد ، وعبيد الله بن عروة وأمّه أسماء بنت سلَمة بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد من بني مخزوم ، ومُصْعب بن عروة وأم يحيى وأمّهما أمّ ولد اسمها واصلة ، وأسماء بنت عروة وأمّها سوْدة بنت عبد الله بن عمر بن الخطّاب وأمّها صفيّة بنت أبي عُبيد بن مسعود الثقَفي . قال : أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال : رُددتُ أنا وأبو بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يوم الجمل ، استصغرونا . قال محمد ابن عمر : وقد روى عروة عن أبيه وعن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد وعبد الله بن الأرقم وأبي أيّوب والنعمان بن بشير وأبي هُريرة ومعاوية وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير والمِسْور بن مخرمة وعائشة ومروان بن الحكَم وزينب بنت أبي سلَمة وعبد الرحمن بن عبد القاري وبشير بن أبي مسعود الأنصاري وزُبيد بن الصّلْت ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وجُمْهان مولى الأسلميّين . وكان ثقةً كثير الحديث فقيهًا عاليًا مأمونًا ثبتًا . قال : أخبرنا إسحاق ابن أبي إسرائيل قال : أخبرنا عبد الرزّاق بن همام قال : أخبرنا مَعْمَر عن هشام بن عُرْوة قال : أحرق أبي يوم الحَرة كتب فقه كانت له ، قال فكان يقول بعد ذلك : لأن تكون عندي أحبّ إليّ من أن يكون لي مثلُ أهلي ومالي .

قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدثنا محمد بن هلال قال : رأيت عروة بن الزبير لا يُحْفي شاربه جدًّا ، يأخذ منه أخذًا حسنًا . قال : أخبرنا عارم ابن الفضل قال : حدثنا حمّاد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال : يا بَنيَّ سلوني فلقد تُركتُ حتى كدْتُ أن أنْسى وإني لأسأل عن الحديث فيفتح حديث يومي . قال : أخبرنا المعلّى بن أسد قال : حدّثنا سلّام بن أبي مُطيع عن هشام بس عروة أن أباه كان يغتسل كل يوم مرة . قال : أخبرنا خالد بن مَخْلَد قال : حدثنا إسحاق بن يحيى قال : رأيت عروة يلبس

رداءً معصفرًا . قال : أخبرنا أنَس بن عياض أبو ضمْرة الليثي ويحيى ابن سعيد عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يعصفَر له المِلْحَفَة بالدينار ؛ قال وكان آخِرَ ثوب لبسه ثوبٌ عُصْفرٍ له بدينار . قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدثنا حمّاد بن مسلمة قال : أخبرنا هشام بن عروة أن عروة كان يلبس الطيلسانَ المزرَّر بالديباج فيه وجوه الرجال وهو مُحْرِم ولا يزرّه عليه . قال : أخبرنا أنَس بن عِياض أبو ضمرة عن هشام بن عروة عن أبيه أنّه كان يصلّي في قميص وملحفة مشتملاً بها على القميص . قال : أخبرنا أبو أسامة عن هشام بن عروة قال : رأيتُ على عروة كساءَ خزّ .

قال : أخبرنا عبد الله بن نُمير قال : حدثنا هشام بن عروة قال : كان عروة يلبس في الحر قباءَ سُنْدُسٍ مبطّنًا بحرير . قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن عمرو أنّه رأى على عروة مِطْرفَ خزٍّ أدكن أو نحوه . قال : أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنَفي عن عيسى بن حفص قال : رأيت على عروة جبّة خزٍّ . قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد ابن عمرو قال : كان عروة يخضب قريبًا من السواد فلا أدرى يجعل فيه وسمةً أم لا . قال : أخبرنا عفّان بن مسلم قال : حدثنا حمّاد بن زيد عن هشام بن عروة أنّ أباه كان يسرد الصوم . قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا عليّ بن المبارك الهُنائي قال : حدّثنا هشام بن عروة أن أباه كان يصوم الدهر كلّه إلّا يوم الفِطْر ويوم النحر ومات وهو صائم . قال : أخبرنا عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب قال : حدثنا مالك بن أَنَس عن هشام بن عروة قال : كنّا نسافر مع عروة فنصوم ونفْطِر فلا يأمرنا بالصيام ولا يفطر هو . قال : حدثنا يوسف بن الغَرِق قال : أخبرنا هشام بن زياد أبو المِقْدام قال : رأيتُ عروة يصلّي في نعليه . قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى وقبيصة بن عُقْبة قالا : حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم قال : كان برِجْل عروة أَكلة فقطع رِجْله . أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله الأُويسي قال : حدثني يوسف بن الماجِشون أنّه سمع ابن شهاب يقول : كنت إذا حدّثني عروة ثمّ حدّثتني عَمْرة يصدق عندى حديث عروة ، فلمّا تبحّرتُها إذا عُروةُ بحرٌ لا يُنْزَفُ . أخبرنا مؤمّل بن إسماعيل عن حمّاد بن زيد عن هشام بن عروة أن عروة كان يكره أن يكتب : سلام

عليك أمّا بعدُ ، حتى يُلحق معهما ؛ فإنى أحمد إليك الله الذى لا إله إلّا هو . قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبى أويس قال : حدثنى أبى عن عبد الله بن حسن أنّه قال : كان علىّ بن حسين بن علىّ ابن أبى طالب يجلس كلّ ليلة هو وعروة بن الزبير فى مؤخر مسجد رسول الله ، صلّعم ، بعد العشاء الآخرة فكنت أجلس معهما ، فتحدّثنا ليلةً فذكر جورَ من جار من بنى أميّة والمقام معهم وهم لا يستطيعون تغيير ذلك ، ثمّ ذكرا ما يخافان من عقوبة الله لهم ، فقال عروة لعلى : يا علىّ إنّ من اعتزل أهل الجور والله يعلم منه سخطه لأعمالهم فإن كان منهم على ميل ثمّ أصابتهم عقوبة الله رجى له أن يسلم ممّا أصابهم . قال فخرج عروة فسكن العقيق . قال عبد الله : وخرجت أنا فنزلت سُويقة . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدثنا مندل عن هشام بن عروة قال : أوصانى أبى أن لا تذرّوا علىّ حنوطاً . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عبد الحكيم بن عبد الله بن أبى فروة قال : مات عروة بن الزبير فى أمواله بمجاح فى ناحية الفرع ودفن هناك يوم الجمعة سنة أربع وتسعين . قال محمد بن عمر : وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها ، وكان عروة يكنى أبا عبد الله وله ، بالمدينة دار ربة

المنذر بن الزبير

ابن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العُزى بن قُصىّ ، وأمّه أسماء بنت أبى بكر الصديق . قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدى عن أفلح عن القاسم فى حديث رواه أن المنذر بن الزبير كان يكنى أبا عثمان . فولد المنذر محمدا وأمه عاتكة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعبد الرحمن وإبراهيم وقريبة وأمّهم حفصة بنت عبد الرحمن ابن أبى بكر الصديق ، وعبيد الله وأمّه ابنة حسان بن محشل من بنى سَلمى بن جَندل ، وعمرًا وأبا عبيدة ومعاوية وعاصما ، فاطمة وهى امرأة هشام ابن عروة وأمّهم أمّ ولد ، وعمر وعونا وعبد الله لأمهات أولاد .

مصعب بن الزبير

ابن العوام بن خويلد ، وأمه الرباب بنت أنيف بن عبيد بن مصاد

ابن كعب بن عُليم بن جنـاب من كلب . فولد مصعب بن الزبير عُكاشة وعيسى الأكبر قُتـل مع أبيـه مصعب وسُكينة وأمّهم فاطمة بنت عبد الله ابن السـائب بن أبى حُبيش بن المطّلب بن أَسَـد بن عبـد العُـزّى بن قُصَى ، وعبـد الله بن مصعب ومحمـدًا وأُمهما عائشة بنت طلحة بن عبيد الله وأمهـا أم كلثوم بنت أبى بكر الصدّيق ، وحمزة وعاصما وعمر لأُمّ ولد ، وجعفـرًا لأُم ولد ، ومصعب بن مصعب وهـو خُضير لأمّ ولد ، وسعدًا لأمّ ولد ، والمنـذر لأُمّ ولد ، وعيسى الأصغر لأُمّ ولد ، والرباب بنت مصعب وأمهـا سُكينة بنت الحسين بن علىّ بن أبى طالب ، وسُكينة بنت مصعب وأمّهـا أمّ ولد . قال : أخـبرنا مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيرى أنّ مصعب بن الزبير كان يكنى أبا عبـد الله ولم يكن له ابن يسمّى عبـد الله . قال محمد بن عمر : وولّى عبد الله بن الزبير أخاه مصعب بن الزبير العـراق فبـدأ بالبصرة فنزلها ثمّ خـرج فى جيش كثير إلى المختار ابن أبى عُبيـد وهـو بالكوفة فقاتله حتى قتـله وبعث برأسه إلى أخيـه عبد الله بن الزبير وفـرّق عمّـاله فى الكُوَر والسّـواد . قال : أخـبرنا الفضل بن دُكين قال : حدثنا يحيى بن زكريّاء بن أبى زائدة عن إسماعيل بن أبى خالد قال : ما رأيتُ أميرًا قطُّ أجمل من مصعب بن الزبير على المنبر . قال : أخـبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قال : سألت عامر بن عبـد الله بن الزبير : متى قتـل مصعب بن الزبير ، رحمه الله ؟ قال : قُتل يوم الخميس للنصف من جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين ، وكان الذى سار إليه فقتله عبد الملك بن مروان .

جعفر بن الزبير

ابن العـوام بن خُوَيْلِد بن أَسَـد بن عبـد العُـزّى بن قُصَىّ ، وأمّـه زينب وهى أُمّ جعفـر بنت مَرْثَد بن عمـرو بن عبد عمرو بن بِشْر بن عمرو بن مرثَد بن سعد بن مـالك بن ضُبيعـة بن قيس بن ثعلبـة . فولد جعفر ابن الزبير محمـدًا وأُمّ حسن وحمّـادة لأُمّ ولد ، وثابتـا ويحيَى وأمّهمـا بسّامة بنت عُمـارة بن زيد بن ثابت بن الضحّـاك بن زيد بن لَوْذَان بن عمـرو ابن عبـد بن عـوف بن غنم بن مـالك بن النجّـار ، وصالحـا وهنـد وأم

سلمة لأمّ ولد ، وشعيبا وآدم وعمرًا ونوحاً لأمّ ولد ، وأمّ صالح وعائشة وأمّ حمزة وأمهم أمّ ولد ، ويعقوب وفاطمة وأمّ عُبيدة وأمّهم أمّ ولد ، وأمّ عبد الله وأم الزبير وسَوْدة وأمّهنّ أمّ ولد ، ومريم وأمّها أمّ ولد ، وأم عُرْوه وأمّها أمّ ولد ، وعائشة وأمها أمّ ولد . قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدّثنا محمد بن هلال قال : رأيتُ جعفر بن الزبير لا يُحْفِى شاربه جداً ، يأخذ منه أخذاً حسنًا . قال مُصْعَب بن عبد الله : وكان جعفر قد كبر وبقى حتى مات فى آخر خلافة سليمان بن عبد الملك .

خالد بن الزبير

ابن العوّام بن خويلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ ، وأمّه أمّ خالد واسمها أَمَة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أميّة . فولد خالد ابن الزبير محمداً الأكبر ورَمْلة وأمّها أمّ ولد ، ومحمدًا الأصغر وموسى وإبراهيم وزينب وأمّهم حفصة بنت عبد الرحمن بن أزهر بن عوف ، وسليمان بن خالد وأمّ سليمان وأمهما أم محمد بنت عبد الله بن عمرو بن الحصين ذى الغُصّة الحارثى ، ونبيه بن خالد وهُمينة وأمّهما أم ولد ، وخالد بن خالد وهند وأمّهما أم ولد ، وأم عمرو بنت خالد لأمّ ولد .

عمرو بن الزبير

ابن العوّام بن خُويْلِد بن أسد بن عبد العُزّى ، وأمّه أمّ خالد وهى أَمَة بنت خالد بن سعيد بن العاص . فولد عمرو بن الزبير محمدًا وأمّ عمرو وأمهما أمّ يزيد بنت عدىّ بن نوفل بن عدىّ بن نوفل بن أسد ابن عبد العزى ، وعمرو بن عمرو وحبيبة وأمّهما أمّ ولد ، وأمّ عمرو بنت عمرو وأمها من بنى غِفار . وكان يزيد بن معاوية قد كتب إلى عمرو بن سعيد ابن العاص ، وهو عامله على المدينة ، أن يوجّه إلى عبد الله بن الزبير جندًا . فسأل عمرو بن سعيد : مَن أعدى الناس لعبد الله بن الزبير ؟ فقيل : أخوه عمرو بن الزبير . فولّاه شرطه بالمدينة فضرب ناساً كثيرًا من قريش والأنصار بالسّياط وقال : هؤلاء شيعة عبد الله بن الزبير . ثمّ وجّهه عمرو بن سعيد إلى عبد الله بن الزبير فى جيش من أهل الشأم وأمره بقتاله ، فمضى عمرو

حتى قدم مكة فنزل بذى طوى ووجه عبد الله بن الزبير إليه مُصعب ابن عبد الرحمن بن عوف فى جمع وعبد الله بن صَفوان فى جمع فلقوه، فقتل أُنيس بن عمرو الأسلمى، وكان على عسكر عمرو بن الزبير، وانهزم وأصحابه وتفرقوا، وجاء عُبيدة بن الزبير إلى عمرو بن الزبير فقال: أنا أجيرك من عبد الله، فجاء به إليه أسيرا والدم يقطر على قدميه، فقال عبد الله ابن الزبير: ما هذا الدم؟ فقال عمرو:

لسنا على الأعقابِ تَدمى كلومُنا ولكنْ على أقدامنا تقطرُ الدَّما

فقال عبد الله: وتكلَّم أىْ عدو الله المستحِلّ لحرم الله! ثمّ أمر به فاقتص منه لكلّ من ضربه أو ظلمه، وقال مصعب بن عبد الرحمن: جلدنى مائة جلدة بالسياط وليس بوالٍ ولم آت قبيحا ولم أركب مُنْكَرا ولم أخلعْ يدا من طاعة: فأَمر بعمرو أن يُقام ودُفع إلى مصعب سوط، وقال له عبد الله ابن الزبير: اضرب، فجلده مصعب مائة جلدة، ثم صحّ من بعد ذلك الضرب، ثم مرّ به عبد الله بن الزبير بعد أن أخرجه من السجن جالساً بفناء المنزل الذى كان فيه فقال: أيا يَكْسوم ألا أراك حيا! فأمر به فسُحب إلى السجن فلم يبلغ حتى مات، فأَمر به عبد الله فطرح فى شعب الجيف، وهو الموضع الذى صُلب فيه عبد الله بن الزبير بعدُ.

عبيدة بن الزبير

ابن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى، وأمّه زينب وهى أم جعفر بنت مَرثَد بن عمرو بن عبد عمرو من بنى قيس بن ثعلبة: فولد عبيدة بن الزبير المنذر لأم ولد، وزينب وأمّها أم عبد الله بنت مساحق بن عبد الله بن مخرَمة بن عبد العزى بن أبى قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤىّ:

حمزة بن الزبير

ابن العوّام بن خويلد بن أسد بن عبد العُزّى، وأمّه الرباب بنت أُنيف بن عبيد بن مَصاد بن كعب بن عُليم بن جناب من كلب،

وهــو أخـــو مُصْعَب بن الزّبير لأبيـــه وأُمـــه . فولد حمــزة عَمارة .ات ولم يُعْقِب فورثه عروة وجعفر ابنا الزبير .

القاسم بن محمد

ابن أَبي بكر الصديق ، واسم أَبي بكر عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو ابنَ كعب بن سـعد بن تيم بن مُرّة ، وأُمّـه أُمّ ولد يُقـال لهـا سَوْدة . فولد القـاسم بن محمـد عبـد الرحمن وأمّ فروة وهى أمّ جعفر بن محمد بن على بن حسين بن على بن أبى طـالب ، وأمّ حكيم بنت القاسم وعبدة وأُمّهم قريبة بنت عبـد الرحمن بن أبى بكر الصـدّيق . قال : أخـبرنا محمد بن عمر قالّ : حدثنا عبـد الرحمن بن أبى المـوال عن شَـيْبة بن نِصـاح عن القاسم بن محمد قال : كانت عائشـة تحلق رؤوسنا عشـيّة عرفَة ثمّ تحلّقنـا وتبعثنا إلى المسجد ثم تضحى عنـدنا من الغد . قال محمـد بن عمـر : وروى القاسم عن عائشة وأبى هـريرة وابن عبـاس وأسـلم مـولى عمـر وعبـد الله بن عبـد الله بن عمر وصالح بن خـوّات بن جُبير الأنصارى . قال : أخـبرنا محمد بن عبد الله الأنصـارى قال : حدثنا ابن عـون قال : كان القاسم بن محمـد يحـدث بالحديث على حـروفه . قال : أخـبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حماد بن زيد عن عبيد الله قال : كان القاسم لا يفسّر ، يعنى القرآن . قال : أخـبرنا محمد بن عمر عن ابن أبى الزناد عن أبيـه قال : ما كان القاسم يجيب إلّا فى الشيء الظاهر .

قال : أخـبرنا رَوْح بن عبادة قال : حدثنـا ابن عـون عن القاسم أنّه قال فى شىء : أُرى ولا أقول إنّه الحق . قال : أخـبرنا محمـد بن عبـد الله الأنصـارى قال : حدثنـا ابن عـون قال : سُئل القـاسم بن محمـد عن شىء فقال : ما اضطرنى إلى هـذه المشُـورة وما أنا منها فى شىء . قال الأنصـارى : كأنّه يُرى أن الوالى إذا شاور من عنده فى شىء من العلم فالواجب عليه أن يجتهد .

قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبة قال : حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم ابن محمـد قال : لأن يعيش الرجـل جاهلاً بعد أن يعلمَ ما افترض الله عليـه خـير له من أن يقـول ما لا يعلم . قال : أخـبرنا عمرو بن عاصم الكلابى قال : حدثنا سـلّام بن مسكين قال : حـدثنى عمـران بن عبـد الله قال : قال القـاسم لقوم يذكرون القَدر : كفّوا عما كفّ الله عنه . قال : أخـبرنا أحمد بن إسحاق

الحَضْرَمى عن عِكْرِمة بن عمّـار قال : سمعتُ القاسم وسالماً يلعنان القَدَريّة .

قال : أخـبرنا زيد بن يحيَى بن عُبيد الدمشقى قال : حدثنا عبد الله بن العلاء قال : سـأَلتُ القـاسم يُمْلى علىّ أحاديثْ فقـال : إنّ الأَحاديث كثرت على عهد عمـر بن الخطّاب فأَنشد الناسَ أن يـأْتوه بها ، فلمّا أتوه بها أمر بتحريقها ثمّ قال : مَثْنَاة كمثناة أَهل الكتاب . قال : فمنعنى القاسم يومئذٍ أن أكتب حديثًا .

قال : أخـبرنا المعلّى بن أَسد قال : حدثنا وُهيب قال : حدثنا يحيَى بن سعيد عن القاسم بن محمد أنّه كان يتحدّث بعد العشاء الآخرة هو وأصحابه . قال محمد ابن عمر : وكان مجلس القاسم وسالم بن عبد الله فى مسجد رسـول الله ، صلّعم ، واحـدًا ، ثمّ جلس فيه بعدهما عبد الرحمن بن القـاسم وعبيد الله بن عمر ، ثمّ جلس فيه بعدهما مالك بن أَنس ، فكان تجاه خوْخة عمر بين القبر والمنبر .

قال : أخـبرنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب قال : سمعتُ مالك بن أنس يقول : قال عمرَ بن عبـد العزيز لو أن القاسم لهـا ، يعنى الخلافة . قال : أخـبرنا عفّـان بن مسـلم قال : حدثنـا حمّاد بن سلَمة قال : أخبرنا حُميد عن سليمان بن قَتّـة قال : بعث معى عمـر بن عبيـد الله بـألف دينـار إلى عبـد الله بن عمر والقاسم بن محمد ، فأَتيتُ ابن عمـر وهـو يغتسـل فى مستحم له فأَخـرج يده فصببتُها فى يده فقـال : وصـلته رحمٌ ، لقـد جاءتنـا على حاجة . فأَتيتُ القاسم ابن محمـد فأَبَى أن يقبـل فقالت امرأَته : إن كان القـاسم بن محمد ابن عمّه فأَنا ابنـة عمّتـه فأَعطنيها ، فأَعطاها إيّاها . قال : أخـبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حمـاد بن زيد عن أَيّوب قال : رأَيتُ على القـاسم بن محـمد قلنسوة من خـز خضراء ورداء سـابرى له عَلَم ملوّن مصبوغ بشىء من زعفران . قال ويدع مائة ألف يتخلّج فى بَقّه منها شىءٌ . قال : أخـبرنا على بن عبد الله بن جعفـر قال : سمعتُ سـفيان ذكر القـاسم بن محمد بن أَبى بكر ، فذكـر فضـله ثمّ قال : وكان ابنـه عبـد الرحمن بن القاسم له فضـل . قال سفيان : فسمعهم عبد الرحمن وهم يكلّمون أَباه فى شىء من صـدقة كان وليهـا فقـال : والله إنكم لتكلّمون رجـلا ما نال منها تمـرةً قطُّ ، قال يقـول القاسم : أىْ بُنىّ ، فيما تَعْلَم . قال : أخـبرنا قَبيصـة بن عُقْبَـة قال : حدّثنا أفلح بن حُميد عن القاسم بن محمد قال : كان اختلاف أَصحاب رسول الله رحمة للناس .

قال : أخـبرنا محمـد بن معاوية النيسابورى قال : حدّثنا عبد الرحمن بن أَبى الموال

قال : رأيت القاسم بن محمد يأتى المسجد أوّل النهار فيصلّى ركعتين ثمّ يجلس بين الناس فيسألونه . قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبى أويس قال : حدّثنى عبد الرحمن بن أبى الموال أنّ القاسم بن محمد كان يأتى من بيته إلى المسجد فيصلّى ويقعد للناس ويقعدون إليه بكرة . قال : أخبرنا عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب الحارثى وخالد بن مَخْلَد البَجَلى قالا : حدّثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن قال : كان القاسم بن محمد قد ضعف جدًّا فكان يركب من منزله حتى يأتى مسجد مِنًى فينزل عند المسجد ، فيمشى من عند المسجد إلى الجمار فيرميها ماشيًا ثمّ يرجع إلى المسجد ماشيًا ، فإذا جاء المسجد ركب .

قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدى قال : حدّثنا أفلح قال : كان نَقْش خاتم القاسم اسمه . قال : أخبرنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب قال : حدّثنا أفلح بن حُميد قال : كان فصّ القاسم بن محمد فيه مكتوب اسمه واسمَ أبيه ، وكان الخاتم من ورق وفصّه من ورق . قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا حنظلة قال : رأيتُ على القاسم خاتماً من ورق حلقة فيها اسمه . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدثنا سفيان عن حنظلة قال : كان خاتم القاسم بن محمد من وَرِق فى يده اليسرى فى الخنصر نَقْشه : القاسم بن محمد . قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدثنا محمد بن هلال قال : رأيتَ القاسم لا يُحْفِى شاربه جدًّا ، يأخذ منه أخذا حسناً .

قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدّثنا مختار بن سعد الأَحول مولى بنى مازن قال : رأيتُ أظفار القاسم بن محمد بيضاً لم أرَ فيها صَفْرة الحناء قطّ .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا أفلح بن حُميد قال : رأيتَ كمّى القاسم ابن محمد قميصه وجبّته تجاوز أصابعه بأربع أصابع أو شبر أو نحوه . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا موسى بن عُبيدة قال : رأيت القاسم بن محمد يلبس الخزّ . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدثنا خالد بن إلياس قال : رأيت على القاسم بن محمد جبّة خزّ وكساء خزّ وعمامة خزّ .

قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدثنا موسى بن أبى بكر الأنصارى قال : كان القاسم بن محمد يلبس المَرْوىّ والخزّ . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا أبو معشر قال : رأيت على القاسم بن محمد جبّة خزّ . قال :

أخبرنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب قال : حدّثنا أفلح قال : كان القاسم بن محمد يلبس جبّة خزّ زيتيّة ، وكان عبد الرحمن بن القاسم يلبس كساء خز . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا عبّاد ابن أبي عليّ قال : رأيتُ على القاسم بن محمد جبة خزّ . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حمّاد بن زيد عن أيّوب قال : رأيتُ على القاسم ابن محمد قلنسوة من خز أخضر ورداء مسابريّ له عَلَم ملوّن مصبوغ بشىء من زعفران . قال : أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى قال : حدثنا عيسى بن حفص قال : رأيتُ على القاسم بن محمد جبّة خزّ . قال : أخبرنا أحمد بن محمد بنَ الوليد الأزرقيّ قال : حدثنا العطّاف ابن خالد قال : رأيتُ القاسم وعليه جبّة خزّ صفراء ورداء مبتت . قال : أخبرنا الفضل ابن دُكين قال : حدثنا مُعاذ بن العلاء قال : رأيتُ القاسم بن محمد فرأيت على رحله قطيفة من خزّ غبراء وعليه جبّة من خزّ خضراء ورأيتُ عليه رداء ممصّرًا . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدثنا فِطْر قال : رأيتُ على القاسم قميصًا رقيقًا . قال : أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى قال : حدّثنا عيسى بن حفص قال : رأيتُ القاسم بن محمد ـ وعُدْناه فى مرضه ـ عليه ملحفة معصفَرة قد أخرج نصف فخذه منها . قال : أخبرنا شَبابة بن سوّار وزيد بن يحيى بن عُبيد الدمشقىّ عن أبى زَبْر عبد الله بن العلاء بن زَبْر قال : دخلتَ على القاسم بن محمد ، وهو فى قبّة معصفرة وتحته فراش معصفر ومرافق حمر ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن هذا ممّا أردت أن أسألك عنه ، فقال : لا بأس بما امتُهن منه . قال شبابة فى حديثه : وإنّما يُكْرَه ثوب الصّوْن . قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدثنى خالد بن أبى بكر قال : رأيتَ على القاسم قلنسوة بيضاء . قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنى سعيد بن مسلم بن بانَك قال : رأيتَ القاسم بن محمد حين أعرس لبس رداء بقَطْرة زعفران . قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا يحيَى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم أنّ أباه القاسم كان يلبس الثياب المورّدة وهو مُحْرِم بالعصفر الخفيف . قال : أخبرنا أبو عامر العَقَدى قال : حدّثنا عيسى بن حفص قال : رأيتَ القاسم بن محمد يلبس الخزّ ورأيت عليه ملحفة معصفرة . قال : أخبرنا معن بن عيسى

قال : حدّثنى خالد بن أبى بكر قال : رأيتُ على القاسم بن محمد عمامة بيضاء وقد سدل خلفه منها أكثر من شبر . قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن عمرو أنّه رأى على القاسم مِطْرَفَ خزّ أدكن .

قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبى أويس قال : حدثنا محمد بن هلال قال : لم أرَ القاسمَ بن محمد يخضب . قال : أخبرنا اسماعيل بن عبد الله ابن أويس قال : حدثنا أبو الغصْن أنه رأى القاسم يصبغ رأسه ولحيته بالحناء . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : أخبرنا فِطْر قال : رأيتُ القاسم يصفّر لحيته . قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبى أويس قال : حدثنى داود بن سِنان قال : رأيتُ القاسم بن محمد يخضب رأسه ولحيته بالحنّاء .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمدبن عمرو قال : كان القاسم بن محمد يجعل رأسه ولحيته نحوًا من خضابى ، وخضاب لحية محمد بالحنّاء إلى الصفرة ورأسه شديد الحمرة . قال : أخبرنا الحجّاج بن نُصير قال : حدّثنا فِطْر قال : رأيتُ القاسم بنِ محمد وعليه قميص رقيق ، وكان يصفّر لحيته بالدهن . قال : أخبرنا قَبيصة بن عُقْبَة قال : حدّثنا سفيان عن أفلح بن حُميد قال : لما أملى القاسم بن محمد وصيّته قال : اكتب ، فكتب الكاتب : هذا ما أوصى به القاسم ابن محمد ، يشهد أن لا إله إلّا الله . فقال القاسم : قد شَقينا إن لم نكن شهدنا بها قبل اليوم . قال : أخبرنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب قال : حدثنا محمد بن صالح عن سليمان بن عبد الرحمن قال : مات القاسم بن محمد بقَديد فقال : كفّنونى فى ثيابى التى كنتُ أُصلّى فيها ، قميصى وإزارى وردائى . فقال ابنه : يا أبت لا تريد ثوبين ؟ فقال : يابُنى هكذا كُفّن أبو بكر فى ثلاثة أثواب والحىّ أحْوَجُ إلى الجديد من الميّت . قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنى خالد بن أبى بكر أن القاسم أوصى ألّا يُبْنى على قبره .

قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة عن عمر بن حسين قال : أحسبُ هكذا قال يزيد ، قال : شهدتُ موت القاسم ، ومات بقُديد ، فدُفن بالمُشَلَّل وبين ذلك نحو من ثلاثة أميال ، ووضع ابنه السريرَ على كاهله ومشى حتى بلغ المشلّل . قال محمد بن عمر : مات القاسم سنة ثمانٍ ومائةٍ ، وكان ذهب بصره ، وهو ابن سبعين أو اثنتين وسبعين سنة ، وكان ثقةً ، وكان رفيعًا عاليًا فقيهًا إمامًا كثير الحديث ورعًا ، وكان يكنى أبا محمد .

عبد الله بن محمد

ابن أبي بكر الصديق ، وأمه أم ولد يقال لها سَودة ؛ وقتل عبد الله يوم الحَرة في ذي الحجّة سنة ثلاث وستين وليس له عقب ؛

عبد الله بن عبد الرحمن

ابن أبي بكرٍ الصديق ، وأمه قريبة الصغرى بنت أبي أمية بن المُغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وخالته أمّ سلَمة بنت أبي أمية زوج النبيّ ، عليه السلام ، وعمته عائشة بنت أبي بكر الصديق زوج النبى ، صلّعم ؛ فولد عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر أبا بكر وطلحة وعمران وعبد الرحمن ونفيسة تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مَروان وأمّ فَروة وأمّهم عائشة بنت طلحة بن عبيد الله وأمّها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق ، وأم أبيها بنت عبد الله وأمها مريم بنت عبد الله بن عقال العُقيلي ؛

عبد الله بن محمد

ابن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وهو الذي يقال له ابن أبي عتيق ؛ وأمّه رُميثة بنت الحارث بن حُذيفة بن مالك بن ربيعة بن أعْيا ابن مالك بن علْقمَة بن فراس من بني كنانة ؛ فولد عبد الله بن محمد محمدا وأبا بكر وعثمان وعبد الرحمن وعمر وعاتكة .عائشة وزينب وأمهم أمّ أبيها بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وعائشة بنت عبد الله ، ويقال اسمها أم كلثوم ، وأمها أم ولد ، وآمنة بنت عبد الله وأمها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمى ، وأختها لأمها فاطمة بنت حسين بن عليّ بن أبي طالب ؛

سالم بن عبد الله

ابن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله ابن قرط بن رَزاح بن عدى بن كعب بن لؤى ، وأمّه أمّ ولد ، ويكنى سالم أبا عمير . فولد سالم عمر وأبا بكر وأمّهما أم الحكم بنت يزيد بن

عبد قيس ، وعبد الله وعاصماً وجعفرا وحفصة وفاطمة وأمهم أم ولد ، وعبد العزيز وعبيدة وأمّهما أمّ ولد . قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدثنا خالد بن أبي بكر قال ؛ وأخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فُديك عن محمد ابن هلال قال : كنية سالم أبو عمر . قال ابن أبي فُديك : وكان محمد بن هلال قد لقيه وسأله . قال محمد بن سَعد : وأُخبرت عن عبد الرحمن بن مهدى عن مالك ابن أنس عن يحيَى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب قال : كان أشبهُ ولد عمر به عبدَ الله وأشبهُ ولد عبد الله به سالم .

قال : أخبرنا رَوْح بن عُبادة وعمرو بن عاصم الكلابى قالا : حدثنا همّام بن يحيَى عن عطاء بن السائب قال : دفع الحجّاج إلى سالم بن عبد الله سيفًا وأمره بقتل رجل فقال سالم للرجل : أمُسْلِم أنت ؟ قال : نعم امضِ لما أمرتَ به . قال : فصلّيتَ اليومَ صلاة الصبح ؟ قال : نعم ، قال فرجع إلى الحجاج فرمى إليه بالسيف وقال : إنّه ذكر أنّه مسلم ، وأنّه قد صلّى صلاة الصبح اليوم ، وإنّ رسول الله ، صلّعم ، قال : من صلّى صلاة الصبح فهو فى ذمّة الله . قال الحجاج : لسنا نقتله على صلاة الصبح ، ولكنّه ممن أعان على قتل عثمان . فقال سالم : هاهنا من هو أولى بعثمان منى . فبلغ ذلك عبد الله بن عمر فقال : ما صنع سالم ؟ قالوا : صنع كذا وكذا ، فقال ابن عمر : مكيس مكيس .

قال : أخبرنا محمد بن حرب المكّى قال : سمعتُ خالد بن أبي بكر يقول : بلغنى أنّ عبد الله بن عمر كان يُلام فى حب سالم فكان يقول :

يلُومونَنى فى سالمٍ وألومُهُمْ وجِلْدَةُ بين العَينِ والأنفِ سالمُ

قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا حَنْظَلَة قال : رأيتُ على سالم خاتماً من ورق حلقة فيه اسمه . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدثنا سفيان عن حَنْظَلَة قال : كان خاتم سالم بن عبد الله من ورق فى يده اليسرى فى الخنصر نَقْشُه سالم بن عبد الله . قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدثنا خالد بن أبي بكر قال : وأيتُ سالم بن عبد الله متختّماً فى يساره .

قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا خالد قال : رأيتُ سالماً عليه خاتمه وهو مُحْرِم . قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا محمد بن هلال قال : رأيتُ سالم بن عبد الله لا يُحْفِى شاربه جدًا ، يأْخذ منه أخذًا حسناً .

أخبرنا خالد بن مَخْلَد قال : حدّثنا محمد بن هلال قال : رأيت سالماً يصفّر

لحيته . أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال : حدّثنا أبو الغصن قال : رأيتُ سالماً أبيض الرأس واللحية . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدثنا فِطْر قال : رأيتُ سالماً أبيض الرأس واللحية . قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال : حدّثنا محمد بن هلال قال : لم أرَ سالماً يخضب . قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثني خالد بن أبي بكر قال : رأيتَ على سالم قلنسوة بيضاء ورأيتُ عليه عمامة بيضاء يسدل خلفه منها أكثر من شبر . قال : أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال : حدّثني إمام دار مَصْقَلة قال : رأيتُ على سالم بن عبد الله قميص كتّان كنار .

قال : أخبرنا خالد بن مَخْلَد قال : حدّثني داود بن سِنان مولى عمر بن تميم الحكمي قال : رأيتُ سالم بن عبد الله وعليه قميص إلى نصف ساقه .

قال : أخبرنا محمد بن معاوية النيسابوري قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال قال : رأيتُ سالم بن عبد الله يلبس الكتّان قميصًا ورداء . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حماد بن زيد عن أيّوب قال : أمّنا سالم في قميص وجبّة قد اتزر فوقها . قال : أخبرنا محمد بن حرب المكّي قال : حدّثنا ليث بن سعد عن نافع أنّ سالم بن عبد الله كان يركب في عهد عبد الله بالقطيفة الأرجوان . قال : أخبرنا أحمد بن محمد الأزرق قال : حدّثنا عطّاف بن خالد قال : رأيت سالم بن عبد الله يأتزر بإزار صغير ليس له حاشية ، وكان عظيم البطن . قال : أخبرنا وكيع بن الجرّاح عن كثير بن زيد قال : رأيتُ سالم بن عبد الله يصلّي في قميص واحد محلّل الأزرار . قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى وعبد الوهاب بن عطاء قالا : أخبرنا أسامة بن زيد قال : ما رأيتُ سالم بن عبد الله زرّ قميصه في صيفٍ ولا شتاء . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا فِطْر قال : رأيت سالماً محلّلَةَ الأزرار . قال : أخبرنا عبد الرحمن بن مقاتل القشيري خال القَعْنَبي قال : حدّثنا عبد الملك بن قُدامة قال : رأيتُ سالم بن عبد الله يصلّي وأزرار قميصه محلولة . قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله ابن أبي أويس قال : حدثنا عبد الملك بن قدامة الجُمحي قال : رأيتَ سالماً يصلّي محلّلةً أزرار قميصه . قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله ابن أبي أويس قال : حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الموال أنّه رأى سالم بن

عبد الله يخرج من المسجد محلولا زِرّه . قال : أخبرنا محمد بن حرب المكّى قال : حدثنا خالد بن أبى بكر قال : رأيتُ سالم بن عبد الله محلول أزرار القميص . قال : أخبرنا محمد بن حرب قال : حدّثنا خالد بن أبى بكر قال : رأيتُ سالم بن عبد الله يُضْحى ظهره للشمس وهو مُحْرِم كثيرًا .

قال : أخبرنا عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب قال : حدّثنا محمد بن هلال قال : رأيتُ سالم بن عبد الله بطريق مكّة فى الحجّ مُحْرِماً وهو يلبّى وهو كاشف عن ظهره طارحاً رداءه على فخذيه ، فرأيتُ جلده يُقْشَر من الشمس .

قال : أخبرنا المعلَّى بن أسد قال : حدّثنا وُهيب عن موسى بن عُقْبة قال : أقبلنا مع سالم بن عبد الله قافلين من العمرة ، فجعل لا يلقى ركبًا يُهلُّون إلّا كبّر هو وأصحابه . قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : حدّثنا خالد الواسطى قال : أخبرنا مطرّف عن سليمان بن أبى الربيع قال : دخلتُ على سالم بن عبد الله فرأيته يصلّى جالساً ، كان يجعل قيامه تربّعًا فإذا أراد الجلوس جثا . قال : أخبرنا محمد بن حرب قال : حدّثنا خالد بن أبى بكر قال : رأيتُ سالماً يتقطّع شِسْع نعله فيُسْوى نعله فيمشى فى نعل واحدة فيقال له فيه فيقول : ماذا علىّ فيه ؟ قال وربّما جعل شسعه من سعف النخل . قال : أخبرنا محمد بن حرب قال : حدّثنا خالد بن أبى بكر قال : كان سالم يدخل الدار فيجدنا نلعب ونحن صبيان فيضربنا بطرف ردائه . قال : أخبرنا محمد بن حرب قال : حدّثنا خالد بن أبى بكر قال : رأيتُ سالم بن عبد الله يغدو بزكاة الفطر التمر ، قال : وكان سالم يكره النَّوح . قال : حدثنا محمد بن حرب قال : حدثنا خالد بن أبى بكر قال : رأيت لابنة سالم غربالاً صغيرًا تلعب به بين يديه . قال : أخبرنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب قال : حدثنا مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن المجبر قال : كنّا أيتاماً فى حجر سالم بن عبد الله فكان يجمع خُلْقاننا فيخبؤها فى شىء . قال : أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ومطرف ابن عبد الله اليَسارى قالا : حدّثنا أبو عبد الملك مروان بن جَبْر البَزّاز قال : جاءنا سالم بن عبد الله يطلب ثوباً سُباعيًا فنشرتُ عليه ثوباً فإذا هو أقل من سبع فقال : أليس قلتَ لى سُباعى ؟ فقلتُ : كذلك نسميها ، فقال : كذلك يكون الكذب . قال : أخبرنا موسى بن مسعود النهدى قال : أخبرنا عِكْرِمَة

ابن عمار قال : سمعتَ سالماً يلعن القَدَرية الذين يكذبون بالقَدَر حتى يُؤمنوا بخيره وشرّه . قال : أخبرنا موسى بن مسعود قال : حدثنا عكرمة بن عمّار قال : رأيتُ سالماً لا يشهد قاصّ جماعة ولا غيره . قال : أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابى عن موسى المعلّم قال : رأيت سالمَ بن عبد الله يأكل التمر حَفْنَةً حَفْنَةً . قال : أخبرنْا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق قال : حدّثنا عطّاف بن خالد قال : كنتُ قائمًا مع سالم بن عبد الله فأتى بغلام ومعه غلمان وهو أشقّهم فسل خيطًا من أزراره فقطعه ثمّ جمعه بين إصبعيه ثم تفل فيه مرتينِ أو ثلاثاً ثمّ مده فإذا هو صحيح لا بأس به : فقال سالم : لو وُلّيتُ من أمره شيئًا لصلبتُه . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا خالد بن القاسم البياضى قال : رأيتُ كُمّىْ سالم بن عبد الله حذو أصابعه . قال : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن عبيد الله بن عمر بن حفص قال : كان سالم لا يفسر . قال محمد بن عمر : وقد روى سالم عن أبى أيّوب الأنصارى وأبى هُريرة وعن أبيه ، وأسمعُ عبد الله بن محمد بن أبى بكر يخبر أباه عن عائشة عن النبيّ ، صلّعم ، فى بناء الكعبة : إنّ قومك اقتصروا على قواعد إبراهيم . وكان ثقةً كثير الحديث عاليًا من الرجال ورعاً . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى عبيد الله بن عمر بن حفص قال : نظر هشام بن عبد الملك إلى سالم بن عبد الله يوم عَرَفة فى ثوبين متجرّدًا فرأى كدْنة حسنة فقال : يا أبا عمر ما طعامك ؟ قال : الخبز والزيت ، فقال هشام : كيف تستطيع الخبز والزيت ؟ قال : أخمره فإذا اشتهيتُه أكلتُه . قال : فوعك سالم ذلك اليوم ، فلم يزل موعوكاً حتى قدم المدينة . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنى عبد الحكيم بن عبد الله بن أبى فروة قال : مات سالم بن عبد الله سنة ستّ ومائة فى آخر ذى الحجّة ، وهشام بن عبد الملك يومئذٍ بالمدينة ، وكان حجّ بالناس تلك السنة ثمّ قدم المدينة فوافق موت سالم بن عبد الله ، فصلّى عليه . قال : أخبرنا محمد بن عمر عن أفلح وخالد بن القاسم قالا : صلّى هشام بن عبد الملك على سالم بن عبد الله بالبقيع لكثرة الناس ، فلما رأى هشام كثرتهم بالبقيع قال لإبراهيم بن هشام المخزومى : اضرب على الناس بعث أربعة آلاف . فسمى عام الأربعة آلاف . قال : فكان الناس إذا دخلوا الصائفة خرج أربعة آلاف من

المدينة إلى السواحل فكانوا هناك إلى انصراف الناس وخروجهم من الصائفة .

قال : أخبرنا أبو سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال : رأيت جعفر ابن سالم بن عبد الله يوم مات سالم ألقى رداءه ومشى في قميص : قال : فأرسلني إليه القاسم بن محمد أنْ قل له يلبس رداءه : قال : وكان القاسم يومئذٍ قد ذهب بصره ولكن أُخبِرَ به .

عبد الله بن عبد الله

ابن عمر بن الخطاب بن نُفيل بن عبد العُزى بن رِياح بن عبد الله بن قُرْط بن رَزَاح بن عدىّ بن كعب بن لُؤَى ، وأمّه صفيّة بنت أبى عُبيد ابن مسعود بن عمرو بن عُمير بن عوف بن عُقْدة بن غيرَة بن عوف بن قَسى وهو ثقيف ، وأمها عاتكة بنت أسيد بن أبى العيص بن أُمية ، وأمها زينب بنت أبى عمرو بن أمية . فولد عبد الله بن عبد الله عمر وأمه أم سلمة بنت المختار بن أبى عُبيد بن مسعود ، وعبد الحميد وعبد العزيز ، ولى المدينة ، وعبد الرحمن وإبراهيم وأمّ عبد الرحمن وأمّهم أمّ عبد الله بنت عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، ورياح بن عبد الله وأمّه حَبابة بنت عبد الله بن عيّاش بن أبى ربيعة . وكان عبد الله بن عبد الله بن عمر وَصِىّ أبيه عبد الله بن عمر . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا عبيد الله ابن عمر وعيسى بن حفص عن نافع قال : كان عبد الله بن عبد الله بن عمر يلبس الخزّ ، فكان ابن عمر يضع يده عليه يتوكّأ عليه ولا يُنْكِرُه عليه .

قال محمد بن عمر : وتوفّى عبد الله فى أوّل خلافة هشام بن عبد الملك بالمدينة ، وكان ثقة قليل الحديث .

عبيد الله بن عبد الله

ابن عمر بن الخطاب وأمّه أمّ ولد وهى أمّ سالم بن عبد الله . فولد عبيد الله بن عبد الله أبا بكر وعمر وعبد الله ومحمدًا وأمّ عمر وأمّهم عائشة بنت عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، والقاسم بن عبيد الله وأبا عبيدة وعثمان وأبا سلمة وزيدا وعبد الرحمن وحمزة وجعفرًا ، وهما توأم ، وقريبة وأسماء

وأمّهم أمّ عبد الله بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق ، وإسماعيل لأمّ ولد . قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدثنا خالد بن أبي بكر قال : كان عُبيد الله بن عبد الله يكنى أبا بكر . قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثني خالد بن أبي بكر قال : رأيتُ على عُبيد الله بن عبد الله قلنسوة بيضاء ورأيتُ عليه عمامة يسدل خلفه منها أكثر من شبر . قال : أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي قال : حدّثنا عيسى ابن حفص قال : رأيتُ على عبيد الله بن عبد الله بن عمر ثوبين معصفَرين يروح فيهما بعد العصر يشهد فيهما العشاء . قال محمد بن عمر : وكان عبيد الله بن عبيد الله أسنّ من عبد الله بن عبد الله فيما يذكرون ، وقد روى عنه الزّهرى . قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدثنا خالد بن أبي بكر قال : رأيتُ سالماً شهد عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، وعلى قبر عبيد الله فسطاط ورُشّ على قبره الماء . وكان ثقةً قليل الحديث .

حمزة بن عبد الله

ابن عمر بن الخطّاب وأمّه أمّ ولد وهي أمّ سالم بن عبد الله . وكان حمزة يُكنى أبا عُمارة ، وقد روى عنه الزهرى ، وكان ثقةً قليل الحديث. فولد حمزة بن عبد الله عمر وأمّ المُغيرة وعَبْدة وأمّهم أمّ حكيم بنت المغيرة بن الحارث بن أبي ذُويب ، وعثمان ومعاوية وأم عمرو وأمّ كلثوم وإبراهيم وأمّ سلمة وعائشة وليلى لأمّهات أولاد شتّى .

زيد بن عبد الله

ابن عمر بن الخطّاب وأمّه أمّ ولد . فولد زيد بن عبد الله محمّدًا وأمّ حُميد وأمّ زيد وفاطمة وأمّهم أم حكيم بنت عبيد الله بن عمر بن الخطّاب ، وعبد الله بن زيد وإبراهيم وعمر وفاطمة وحفصة وأمّهم حُكيمة أم ولد ، وسَودة بنت زيد وأمها أمّ ولد يمانية . وكان زيد أكبر ولد عبد الله بن عمر ، وفارقه في حياته وقدم الكوفة فنزلها إلى أن مات بها ، وله عقب بالكوفة وباليمن .

بلال بن عبد الله

ابن عمر بن الخطّاب وأمّه أم ولد . فولد بلال عبد الرحمن وأمّه أمّ سعيد بنت أبي نُعيم بن عامر بن سيار بن ضُبيعة من خُزاعة .

واقد بن عبد الله

ابن عمر بن الخطّاب ، وأمّه صفيّة بنت أبي عُبيد بن مسعود الثقفى . فولد واقد بن عبد الله عبد الله وأمّه أمة الله بنت عبد الله بن عيّاش ابن أبي ربيعة بن المُغيرة من بنى مخزوم . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا ابن أبي ذئب قال : سمعتُ الزهْرىّ قال : مات واقد بن عبد الله بن عمر بالسُّقْيا وهو مُحْرِم فكفّنهُ ابن عمر فى خمسة أثواب فيها قميص وعمامة . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا عبد الله بن نافع عن أبيه قال : مات واقد بن عبد الله بالسقْيا فصلّى عليه ابن عمر ودفنه ، ثمّ دعا الأعراب فجعل يسبّق بينهم فقلتُ : دفنتَ واقدًا الساعة وأنت تسبّق بين الأعراب ؟ قال : ويحك يا نافع ! إذا رأيتَ الله قد غلب على أمر فالْهُ عنه .

محمد بن جبير

ابن مُطْعِم بن عدىّ بن نوفل بن عبد مناف بن قُصَىّ ، وأمّه قُتيلة بنت عمرو بن الأزرق بن قيس بن النعمان بن مَعْدى كَرِب بن عِكَبّ ابن كنانة بن تيم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حُبَيّب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِب بن وائل . فولد محمد بن جُبير سعيدًا ، وبه كان يكنى ، وأم سعيد وأمّ سليمان وأمّ حبيب وأمّ عثمان وحميدة وأمّهم فاختة بنت عدىّ الأصغر ابن الخيار بن عدىّ بن نوفل بن عبد مناف ، وسَهْلة بنت محمد وأمها أمّ سعيد بنت عِياض بن عدىّ بن الخيار بن عدىّ ، وعمر بن محمد وأيوب وأباناً وأبا سليمان وأمّهم أمّ أيّوب بنت سعد بن أبى وقّاص ، وجُبير بن محمد وأمّه كبشة بنت شُرَحْبيل بن عَريب بن عبد كلال ، وعبد الرحمن وعبد الله وعُبيدة لأمهات أولاد . قال : أخبرنا

محمد بن عمر قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبى الزّناد قال : كان محمد بن جُبير وأخوه نافع بن جُبير ينزلان دار أبيهما بالمدينة . وتوفّى محمد فى خلافة سليمان بن عبد الملك . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنا ابن أبى سَبْرة عن أبى مالك الحِمْيَرى قال : رأيتُ نافع بن جُبير يوم مات أخوه محمد بن جُبير قد ألقى رداءه عن ظهره وهو يمشى . قال : وكان محمد ثقةً قليل الحديث .

نافع بن جبير

ابن مُطْعِم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن قصىّ ، وأمّه أمّ قِتال بنت نافع بن ضريب بن نوفل . فولد نافع بن جُبير محمدًا وعَمرًا وأبا بكر وأمهم أمّ سعيد بنت عياض بن عدىّ بن الخيار بن عدى بن نوفل ، وعلىّ ابن نافع وأمّه ميمونة بنت عبيد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم ، وكان نافع يكنى أبا محمد . قال : أخبرنا الفضل بن دُكين قال : حدثنى الوليد بن عبد الله بن جُميع قال : رأيت نافع بن جُبير يخضب بالسواد . قال : حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى قال : أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن مَوْهب قال : رأيتُ نافع بن جُبير يخضب بالسواد . قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدثنا أبو الغصن ثابت بن قيس قال : رأيت نافع بن جُبير ، وبوطة أسنانه بخرصان الذهب . قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا أبو الغصن أنّه رأى نافع بن جبير لا يلبس إلّا البياض . قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدّثنا أبو الغصن أنه رأى نافع بن جبير يلبس قلنسوة أسماطاً وعمامة بيضاء . قال : أخبرنا محمد ابن عمر قال : أخبرنا موسى بن عُبيدة قال : رأيت نافع بن جُبير يلبس الخز .

١ قال : أخبرنا معن بن عيسى قال : حدثنا ابن أبى ذئب عن القاسم بن العباس ابن محمد عن نافع بن جبير أنّه قيل له إن الناس يقولون ، كأنّه يعنى التيه ، فقال : والله لقد ركبتُ الحمار ولبستُ الشملة وحلبتُ الشاة ، وقد قال رسول الله ، صلّعم : ما فى مَن فعل ذلك من الكبر شىء . قال : أخبرنا الفضل ابن دُكين قال : حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار قال : وأخبرنا محمد ابن عبد الله الأنصارى وعبد الوهاب بن عطاء عن أبى جُريج قال : أخبرنا

عمران بن موسى أنّ نافع بن جُبير بن مطعم كان يمشى إلى الحجّ وراحلته تقاد خلفه مرحولة . قال : أخبرنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا جُويرية بن أسماء وعبد الله بن جعفر بن نَجيح ؛ قال أحدهما : جلس نافع بن جبير إلى حلقة العلاء بن عبد الرحمن الحُرَق وهو يُقْرئ الناس، فلمّا فرغ قال : أتدرون لِمَ جلستُ إليكم ؟ قالوا : جلستَ لتسمع ، قال : لا ولكنى جلستُ إليكم لأتواضع إلى الله بالجلوس إليكم ، وقال الآخر : حضرت الصلاةُ فقدّم رجلاً فلمّا أن صلّى قال : أتدرى لِمَ قدّمتُك ؟ قال : قدمتَنى لأُصلّى بكم ، قال : لا ولكنى قدّمتك لأتواضع إلى الله بالصلاة خلفك . قال : أخبرنا محمد بن عمر عن عبد الرحمن بن أبى الزناد قال : توفّى نافع بن جبير بالمدينة سنة تسع وتسعين فى آخر خلافة سليمان بن عبد الملك ، وقد روى نافع عن أبى هريرة ، وكان ثقةً أكثر حديثًا من أخيه .

ابو بكر بن عبد الرحمن

ابن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمّه فاختة بنت عِتبة بن سُهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ بن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُوىّ . فولد أبو بكر عبد الرحمن لا بقيّة له وعبد الله وعبد الملك وهشاماً لا بقيّة له وسُهيلا لا بقيّة له والحارث ومريم وأُمّهم سارة بنت هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم ، وأبا سلمة لا بقيّة له وعمر وأُمّ عمرو وهى رُبيحة وأمّهم قَريبة بنت عبد الله بن زمْعة بن الأسود بن المطّلب بن أسَد بن عبد العُزى بن قُصَىّ وأمّها زينب بنت أبى سلمة بن عبد الأسد بن هلال ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأُمها أم سلمة بنت أبى أُمية بن المغيرة زوج النبىّ ، عليه السلام ، وفاطمة بنت أبى بكر وأمّها رُميثة بنت الوليد ابن طَلَبة بن قيس بن عاصم المِنْقَرى . قال محمد بن عمر : وُلد أبو بكر فى خلافة عمر بن الخطّاب ، وكان يقال له راهب قريش لكثرة صلاته ولفضله ، وكان قد ذهب بصره وليس له اسم ، كنيتُه اسمُه ، واستُصغر يوم الجَمَل فرُدّ هو وعُروْة بن الزُبير . وقد روى أبو بكر عن أبى مسعود الأنصارى وعائشة وأُمّ سلَمة ، وكان ثقةً فقيهًا كثير الحديث عالماً عاقلا عالياً سخيًا .

قال : أخبرنا أبو أسامة حمّاد بن أسامة عن هشام بن عُرْوة قال : رأيتُ على أبي بكر بن عبد الرحمن كساء خزّ . قال : أخبرنا مَعْن بن عيسى قال : حدثنا محمد بن هلال أنّه رأى أبا بكر بن عبد الرحمن لا يُحْفي شاربه جدًا ، يأخذ منه أخذًا حسنًا . قال : أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدى قال : حدثنا عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد أنّ عُرْوة استودع أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام مالاً من مال بنى مُصْعَب ، قال فأُصيب ذلك المال عند أبي بكر أو بعضه ، قال فأرسل إليه عروة أنْ لا ضمان عليك إنّما أنت مؤتمن . فقال أبو بكر : قد علمتُ أن لا ضمان علىّ ولكن لم تكن لتحدّث قريشاً أنّ أمانتى خربت . قال فباع مالاً له فقضاه . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى عبد الحكم بن عبد الله بن أبى فَرْوة قال : دخل أبو بكر بن عبد الرحمن مُغتسلَه فمات فيه فجأة . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدّثنى عبد الله بن جعفر قال : صلّى أبو بكر بن عبد الرحمن العصر فدخل مغتسله فسقط فجعل يقول : والله ما أحدثتُ فى صدر نهارى هذا شيئًا . قال : فما علمتُ غربت الشمسُ حتى مات وذلك سنة أربع وتسعين بالمدينة . قال محمد بن عمر : وكان يقال لهذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها . قال محمد بن عمر : وكان عبد الملك بن مروان مُكْرِماً لأبى بكر مُجِلاً له وأوصى الوليد وسليمان بإكرامه ، وقال عبد الملك : إنى لأَهُمّ بالشيء أفعلُه بأهل المدينة لسوء أثرهم عندنا فأذكر أبا بكر بن عبد الرحمن فأستحى منه فأَدَعُ ذلك الأمر .

عكرمة بن عبد الرحمن

ابن الحارث بن هشام بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمّه فاختة بنت عِتْبَة بن سُهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ ابن نَصْر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤىّ . فولد عكرمة بن عبد الرحمن عبد الله الأكبر وأمّه عاتكة بنت عبد الله بن عبد الله بن أبى أُميّة بن المغيرة ، ومحمدًا وأمّه أمّ سلمة بنت عبد الله بن أبى عمرو بن حفص بن المغيرة ، وعبد الله الأصغر والحارث وأمّهما بنت عبد الله بن أبى

عمرو بن حفص بن المغيرة ، وعثمان وأمّه أمّ عبد الرحمن بنت عبد الرحمن ابن عبد الله بن زَمْعة بن الأسود ، وأمّ سعيد بنت عكرمة لأمّ ولد . وكان عكرمة يكنى أبا عبد الله ، توفّى فى خلافة يزيد بن عبد الملك بالمدينة ، وكان ثقةً قليل الحديث .

محمد بن عبد الرحمن

ابن الحارث بن هشام بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمّه فاختة بنت عُتبة بن سهيل بن عمرو . فولد محمد بن عبد الرحمن القاسم وفاختة وأمّهما أمّ علىّ بنت يسار بن قيس بن الحارث من بنى الحارث ابن عبد مناة بن كنانة ، وخالدًا وأبا بكر وسلمة وهشاماً وحَنْتَمَة وأمّ حكيم وأمّهم أمّ سلمة بنت عبد الله بن أبى أحمد بن جَحْش . وقد روى الزّهرى عن محمد بن عبد الرحمن ، وكان ثقةً قليل الحديث .

المغيرة بن عبد الرحمن

ابن الحارث بن هشام بن المغيرة ، وأمّه سُعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبى حارثة بن مُرّة بن نُشْبة بن غَيْظ بن مُرّة . وكان المغيرة يكنى أبا هاشم . فولد المغيرة بن عبد الرحمن الحارث ومعاوية وسُعدى وأمّهم أمّ البنين بنت حبيب بن يزيد بن الحارث من بنى مُرّة ، وعُيينة وأمّ البنين وأمّهما الفارعة بنت سعيد بن عُيينة بن حصن بن حُذيفة بن بدر الفَزارى ، وإبراهم واليسع لأمّ ولد ، ويحيَى وسلمةَ لأمّ ولد ، وعبد الرحمن وهشاماً وأبا بكر وأمّهم أمّ يزيد بنت الأشعث من بنى جعفر بن كلاب ، وعثمان وصدقة ورُبيحة وأمّهم البهم بنت صدقة بن شعيث من بنى عُليم بن جناب من كلب ، ومحمدا وأمّه أمّ خالد منت خالد بن محمد بن عبد الله ابن زهير بن أميّة بن المغيرة ، وأمّ البنين وأمّها أمّ البنين ابنة عبد الله ابن حنظلة بن عُبيدة بن مالك بن جعفر ، ورَيطة وأمّها قريبة بنت محمد ابس عبد الله بن أبى أميّة ، وحفصة وعاتكة وأمّهما أمّ البنين بنت واقع بن حكمة بن نَجَبة بن ربيعة بن رياح ، وآمنة وأمّها أمّ ولد . قال محمد بن عمر : خرج المغيرة بن عبد الرحمن إلى الشأم عير مرّة غازياً ، وكان فى جيس مسلمة

الذين احتبسوا بأرض الروم حتّى أقفلهم عمر بن عبد العزيز ، وذهبت عينه ثمّ رجع إلى المدينة فمات بالمدينة وأوصى أن يُدْفَن بأُحُدٍ مع الشهداء فلم يفعل أهله ودفنوه بالبقيع . وقد رُوى عنه ، وكان ثقةً قليل الحديث إلّا مغازى رسول الله ، صلّعم ، أخذها من أبان بن عثمان فكان كثيرًا ما تُقرأ عليه ويأمرنا بتعليمها .

ابو سعيد بن عبد الرحمن

ابن الحارث بن هشام بن المُغيرة ، وأمّه أمّ رَسَن بنت الحارث بن عبد الله بن الحُصين ذى الغُصّة من بنى الحارث بن كعب . فولد أبو سعيد محمّدًا وأُمّه ميمونة بنت عبيد الله بن عبّاس بن عبد المطلب ، والوليد وأمّه أُمامة بنت عبد الله بن الحُصين ذى الغُصة الحارثى . وقتل أبو سعيد يوم الحَرّة فى ذى الحجّة سنة ثلاثٍ وستّين فى خلافة يزيد بن معاوية .

بقية الطبقة الثانية من التابعين

على بن الحسين

ابن علىّ بن أبى طالب بن عبد المطّلب بن هاشم ، وأمّه أمّ ولد اسمها غزالة ، خلف عليها بعد حسين زُبيد مولى الحسين بن علىّ فولدت له عبد الله بن زبيد فهو أخو علىّ بن حسين لأمه . ولعلىّ بن حسين هذا العقب من ولد حسين وهو علىّ الأصغر بن الحسين . وأمّا علىّ الأكبر بن حسين فقُتل مع أبيه بنهر كَرْبَلاء وليس له عقب . فولد علىّ الأصغر بن حسين بن على الحسنَ بن علىّ ، درج ، والحسين الأكبر ، درج ، ومحمّدًا أبا جعفر الفقيه وعبد الله وأمهم أمّ عبد الله بنت الحسن بن علىّ بن أبى طالب ، وعمر وزيدًا المقتول بالكوفة ، قتله يوسف بن عمر الثقفى فى خلافة هشام بن عبد الملك وصلبه ، وعلىّ بن علىّ وخديجة وأمّهم أمّ ولد ، وحسينًا الأصغر بن علىّ وأمّ علىّ بنت على ، وهى عُلَية ، وأمّهما أمّ ولد ، وكلثم بنت على وسليمان لا عقب له ، ومُليكة لأمّهات أولاد ، والقاسم وأمّ الحسن ، وهى حَسَنة ، وأمّ الحسين وفاطمة لأمّهات أولاد . وكان علىّ بن حسين مع أبيه وهو ابن ثلاث وعشرين سنة ،



دار التحرير للطبع والنشر

الثمن ٤ قروش